PROVISIONAL
A/PV.2413
20 November 1975
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الـــدورة الثلاثـــون

الجمعية العامـــة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الأربعمائة والثالثة عشرة بعد الألفين

المنعقدة بالمقر في نيويـورك
يوم الخميس ٢٠ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ الســاعة ١٥/٠٠

الرئيـس : السـيد والدرون ـ رامزى (بربـــادوس)
(نائب الرئيس)

مواصلة نظر البند (١٢٥) : قضية قبرص

(أ) مشروع قرار مقدم من قـــبرص

(ب) مشروع قرار مقدم من تركيـــا

(ج) مشروع قرار مقدم من تركيـــا

(د) مشروع قرار مقدم من الأرجنتين ، والجزائر ، وغيانا ، ومالي ، والهند ، ويوغوسلافيا

(هـ) مشروع قرار مقدم من المملكة العربية السعودية

(و) تقرير اللجنة السياسية الخاصة

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة أصلا باللغة العربية ونصوص الترجمات الشـــفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية ، كما ينبغي ارسـالها بأربـع نسخ خلال ثلاثة أيام عمـل الى " رئيس قسم تحرير الوثائق الرسـمية بادارة شـؤون المؤتمـرات" : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services , Room LX-2332 مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضـر .

وحيث أن هذا المحضر وزع في ٢١ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ ، فان التاريخ النهائـــي لقبول التصحيحات سيكون ٢٦ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ .

فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

Digitized by UNOG LIBRARY

عقدت الجلسة عند الساعة ٤/٢٠

مواصلة نظر البند ١٢٥ من جدول الاعمال

قضية قبرص :

(أ) مشروع قرار مقدم من قبرص (A/L.769)

(ب) مشروع قرار مقدم من تركيا (A/L.773)

(ج) مشروع قرار مقدم من تركيا (A/L.774)

(د) مشروع قرار مقدم من الارجنتين ، والجزائر ، وغيانا ، ومالي ، والهند ، ويوغوسلافيا (A/L.775 و Add.1)

(هـ) مشروع قرار مقدم من المملكة العربية السعودية (A/L.776)

(و) تقرير اللجنة السياسية الخاصة (A/10352)

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : سوف نواصل بعد ظهر اليوم بحث البند ١٢٥ من جدول الاعمال بعنوان " قضية قبرص "

انني على يقين من انه لايجب على ان ابدى هذه الملاحظة ، ولكنني اود - بعد اذن السادة الاعضاء - ان اشير الى كيفية ادارتي - كرئيس - لهذا الاجتماع .

فيما يتعلق بنقاط النظام ، فانني اقترح على زملائي ، انه عند اثارة نقطة نظام ، فان السيد المندوب يقوم بالاشارة للرئيس الى المادة المحددة التي يطلب على اساسها نقطة نظام ، وذلك حتى يكون عملنا منظما ، ومتى نضع نقطة النظام في وضعها السليم. وطبيعي ان نقطة النظام ينبغي ان تكون منفصلة عن المسائل الجوهرية ، وبالتالي ، فان الوفد الذى يطلب نقطة نظام ، ينبغي ان يقصر حديثه في نقطة النظام على ادارة اعمالنا ، وهذا يختلف عن جوهر المناقشة .

بعد ذلك ، سوف انتقل الان لاعطي الكلمة لممثل الهند ، الذى طلب كما فهمت ، ان يتقدم بمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 . ويطلب بعده الكلمة ممثل نيوزيلندا ثم ممثل قبرص ، ثم بعد ذلك ممثل تركيا .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد جاييال (الهند) (الكلمة بالانجليزية) : باسم الدول الست المشتركة في تقديم مشروع القرار الوارد في الوثيقة (A/L.775 و Add.1) اود ان اتقدم بكلمة اشرح فيها الظروف، التي حملتنا على ان نقوم بهذه المبادرة . وكما يعرف الاعضاء ، فان وفد قبرص كان اول من تقدم بمشروع قرار خاص به ، وقد ورد هذا في الوثيقة A/L.769 . وحيث ان ذلك المشروع لم يكن مقبولا من قبل الطرف الاخر في قضية قبرص ، فان مجموعة دول عدم الانحياز ، المكونة من خمس دول هي : الجزائر ، وغيانا ، ومالي ، ويوغوسلافيا ، والهند ، طلب اليها من قبل الاطراف المهتمة بالموضوع ان تقوم ،كما قامت في العام الماضي ، بتقصي امكانيات وضع قرار يمكن اجتماع الرأى حوله . ومجموعة الخمس دول هذه ، لها صلاحيات دائمة من مؤتمر ليما للدول غير المنحازة ، بأن تظل على صلة بالتطورات في قبرص ، وان تساعد الاطراف المعنية اذا طلب منها ذلك ، وعندما يطلب منها ذلك .

وبالتالي ، فاننا قمنا بمناقشات شاملة ، وطويلة مع كافة الاطراف المعنية لعدة ايام ، ولكننا في النهاية وجدنا انه لم يكن في الامكان صياغة مشروع قرار مقبول من الطرفين الرئيسيين في القضية . ان الاختلافات التي تقسمهما كانت ذات طابع جوهرى وكانت هناك اختلافات ايضا ، بشأن اسلوب تناول كل منهما للقضايا ، والاولويات . وبالتالي لم يكن في امكان مجموعة الخمس دول ان تقرب الفجوة بين الجانبين . وفي ظل هذه الظروف قررنا ان نقلع عن جهودنا .

غير انه اتضح اثناء مناقشاتنا ان هناك ارضية ما مشتركة بين الطرفين ، وبالتالي قررنا ان نضع مشروع قرارنا ، الذى يستند الى هذه الارضية المشتركة المحدودة ، والى احكام قرار الجمعية العامة ٣٢١٢ (د-٢٩) في العام الماضي . ان الامر الذى شجعنا للغاية ، هو ان كل الاطراف كانت متفقة على الحاجة الى استئناف المفاوضات بين الطائفتين ، رغم ان لكل منهما ، بالطبع ، تقييمه الخاص لنتائج الجولات الاربع للمباحثات التي عقدت بالفعل .

ان مسائل الامن ، واستعادة حقوق اللاجئين ، وتحديد مجالات ، وشكل الدستور الجديد . كل هذه الامور مرتبطة ببعضها البعض ، كما ان المزيد من المفاوضات امر ضرورى قبل التوصل الى صفقة كاملة يقبلها الجانبان . ولعل عاما واحدا يعتبر فترة قصيرة يمكن ان نقلب فيها تاريخ الاعوام الاثنى عشر الماضية من خلال عملية التفاوض ، ومن ثم فان فكرة استئناف الحوار مقبولة من الجانبين . لقد ضمنا هذا الاتفاق الفقرة الخامسة العاملة من مشروع قرارنا . والفقرة السادسة

Digitized by UNOG LIBRARY

العاملة من هذا المشروع ، تتضمن الشعور العام بانه اذا كان للمفاوضات ان تنجح ، فانه لا ينبغي على اى من الطرفين النيل من هذه المفاوضات ، باتخاذ اى اجراء من جانبه يتعارض مع قرار الجمعية العامة ٣٢١٢ (د-٢٩) .

هناك جانبان لقضية قبرص ، احدهما خارجي ، والاخر داخلي . والفقرتان العاملتان ٢ ، ٣ من مشروع القرار تتناولان الجوانب الخارجية . ولقد شعرنا ، نحن الدول المتقدمة بمشروع القرار ، انه من الضرورى ، ومن المرغوب فيه ، ان نكرر في الفقرات العاملة ١ ، ٢ ، ٣ من مشروع القرار احكام قرار الجمعية العامة رقم ٣٢١٢ (د-٢٩) ، بغية الحفاظ على قوة اجماع الرأى ، الذى توصلت اليه الجمعية العامة في دورتها في العام الماضي ، وهي تطالب باحترام استقلال ، وسلامة اراضي قبرص ، وبانسحاب كل القوات الاجنبية . ان هاتين المسألتين تشلان المبادئ الاساسية للسلم ، بل ووجود الامم المتحدة ذاتها .

Digitized by UNOG LIBRARY

وبقية فقرات المنطوق ، ٤ و ٥ و ٦ تتناول اساسا الجوانب الداخلية ، دون ان تخوض فيها تفصيلا . وكان الاهتمام الاول والوحيد لمقدميه ، هو ان تستمر المفاوضات بين الجاليتين داخـــل اطار قرار الجمعية العامة ٣٢١٢ (د — ٢٩) . وهذا ليس بالامر السهل ، نظرا للطابع المعقـد لهذه المشكلة ، ونظرا لان هناك ازمة ثقة في الوقت الحالي - ازمة ثقة لدى كل جانب تجاه الاخر ، وازمة ثقة في الامم المتحدة . وكذلك ، لدى كل طرف مفهومه الخاص بكيفية الحفاظ ، بافضل طريقة ، على السيادة ، واستقلال ، وسلامة اراضي ، وعدم انحياز قبرص .

ان المزيد من المفاوضات امر ضرورى ، وبتوافر النية الحسنة ، والثقة المتبادلة ، ومن خلال عملية الاخذ والعطاء الحتمية ، فلا بد وان تتمكن الطائفتان من التوصل الى تسوية مقبولة مـــــن الجانبين في الوقت المناسب . ان هدفنا ، كما هو ، هدف الدول المقدمة للمشروع ، ينبغـي ان يتمثل في تشجيع هذه العملية ، ومن ثم فاننا قمنا بصياغة مشروع قرارنا بموضوعية قدر الامكان . ولقد انصب اهتمامنا على تجنب الموقف المتحيز ، وان نتجنب القاء اللوم على أى طرف في عدم تنفيـذ قرار الجمعية العامة ، الذى اقر باجماع الرأى ، في العام الماضي .

واننا نناشد كل الاطراف المعنية ، ان تقبل مشروع قرارنا بحسن نية ، وان تشرع في الدورة التالية للمفاوضات . وحيث ان مشروع قرارنا صادق ، بنص وروح قرار العام الماضي باجماع الـرأى ، فانه يحدونا الامل في ان يكون مقبولا من كل السادة الاعضاء هنا . وفي هذه الحالة ، فاننا نثـق بان المتقدمين بمشروعي القرارين الاخرين ، سوف يجدون انه في الامكان عدم الضغط على طرحهمـا للتصويت .

واخيرا ، لا يجب علينا ان نعقد الموقف في قبرص ، اكثر مما هو عليه الحال الان ، باقـرار اكثر من قرار واحد .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : أشار السيد مندوب المملكة العربية السعودية الى انه يريد الحديث . ولقد قلت ان المتحدث التالي على قائمة المتحدثين ، كان السيد ممثـــــل نيوزيلندا . هل افهم ان السيد مندوب المملكة العربية السعودية يريد ان يتحدث في المرحلـــة الحاليـــة ؟

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد البارودي (المملكة العربية السعودية) (من مكانه بالقاعة) (الكلمة بالانجليزية) : اريد ان اخبركم بشيء ، يا سيدي الرئيس ، لا يمكنني ان اقوله من مكاني بالقاعة .

الرئيس : في هذه الحالة ، ادعو السيد ممثل المملكة العربية السعودية .

السيد البارودي (المملكة العربية السعودية) (الكلمة بالانجليزية) : اولا ، اريد ان اشيد بكم ، سيدي الرئيس ، للملاحظات التي ادليتم بها في بداية هذا الاجتماع ، فيما يتعلق بنقاط نظام . ولا اريد ان اصفها بانها زائفة — ولا احب هذه الكلمة — ولكن ربما بعضها ، قدمت بحسن نية . ان بعضا من زملائي اعتقد انه دون اثارة نقطة نظام يمكنه السير نحو المنصة ، والتحدث الى هذه الجمعية .

والان ، ومع احترامي الكامل للقائمة التي امامكم ، فاود ان اقول اننا لسنا هنا في حجرة دراسية . ربما بعض الزملاء سارعوا قبلي ، لادراج اسمائهم على القائمة . انا لا اعرف ، وبالطبع ، فانا صدقت كلمتك فيما يتعلق بترتيب الاسماء على قائمة المتحدثين . ولكن ، نحن لم نأت الى هنا لمحاولة اتخاذ اسبقية ، الواحد قبل الاخر . اننا هنا لنبحث ، كيف يمكن ان نجمع بين الاطراف معا .

واود ان اذكركم ، يا سيدي الرئيس ، باني قد تقدمت بمشروع قرار ، ما يزال معلقا . ويمكنك ان ترجع الى محضر المحررين . وسوف ترى ان مشروع قراري ما يزال مطروحا امام الجمعية . وهو يرتبط بدعوة نائب رئيس قبرص .

واذا سمح لي ، صديقي العزيز ممثل نيوزيلندا بالحديث الان ، فاعتقد انه سيمكنني من اعادة بعض النظام الى مناقشاتنا . والذي اقول به يتعلق ايضا بالرأي الذي ابداه المستشار القانوني . وانني اكرر ، بان مشروع قرار المملكة العربية السعودية ما يزال امام الجمعية . ونحن لا نود ان ندخل في مناقشات اجرائية ، او حتى مناقشة الجوهر . لقد رأيت طرفا واحدا . وسأذهب لرؤية الطرف الاخر ، ولكن لا يمكنني ان اكون في مكانين في نفس الوقت . وقد تشاورت ايضا مع صديقي العزيز ، البرلماني المرموق ، من المملكة المتحدة — وحقيقة ، احيانا ، يكون احدنا ضد الاخر في بعض المواضيع ، ولكنه برلماني مرموق . انني اعمل ، ولا يمكن ان ازعج نفسي لاسجل اسمي على قائمة المتحدثين .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان مشروع قرار المملكة العربية السعودية في الوثيقة L.776/Rev.1 امام الجمعية . وانا مستعد لتعديله . وعلى اية حال ، فانا سوف اتابعه حتى منتصف الليل ، اذا لزم الامر ، وما لم يمكن التوصل الى اى اتفاق يكون مقبولا من قبل الطائفتين اليونانية ـ القبرصية ، والتركية ـ القبرصية .

ما قلته كان مجرد مقدمة ، وانا اطلب الان ، يا سيدى الرئيس ، عما اذا كنتم تريدون ان اترك المنصة ، واعود فيما بعد ، عندما تزداد الامور تعقيدا . بدلا من ان نوفر الوقت ، فقد نجد انفسنا نضيعه . لقد قلت ، الان ، للسيد مورس ، انني كنت اريد الحديث . ولكن الرجل الفقير ، هو شخص واحد ، مثلي ، ولا يمكنه ان يفعل كل شيء في آن واحد . اذا سمح لي بالحديث ، فسوف افعل ذلك . ولكن ليكن هذا تحذيرا الى الجمعية العامة . ولكنه ليس تهديدا . هذا بعيد عني ان اهدد احدا ، فانا رجل سلام . واذا لم يسمح لي الان ، بان اطلعكم على ما هي خطتي ، في سبيل جمع الطرفين سويا ، لان لدى شيئا اخر في ذهني . لقد عملت بجد مع الاتراك ، وربما يتعين عليّ ان اعمل بجدية اكثر مع القبارصة . لدىّ خبرات كثيرة ، انني اعلم ماذا يحدث عندما ينقسم المنزل على نفسه . لقد حدث هذا اخيرا فيما يتعلق بكوريا . اننا لا نريد شيئا مثل هذا يحدث مرة اخرى .

هل تقبل ـ سيدى الرئيس ـ فكرتي ، وهي انه يجب ان يسمح لي بالكلام في هذه الفترة ؟ لقد قلت لكم بصراحة انني سوف الح في تقديم مشروع هذا القرار في الوثيقة A/L.766 ، المتعلق بتوجيه الدعوى الى السيد دنكتاس . ولقد استمعت بعناية الى المناقشات التي دارت امس ، ولقد عدلت مشروع قرارى بناء عليها . واذا كان ما يزال غير مقبولا فيمكن ان اقترح حلا اخر لهذه المشكلة .

واننا ، حقيقة ، يجب الا نقيد بنظام جامد للمتحدثين هنا . اننا لسنا جامدين . يجب ان تكون هناك استثناءات . هناك مواقف معينة يجب ان نواجهها . ونريد محاولة التقريب بين اليونانيين القبارصة ، وبين الاتراك القبارصة معا . واعتقد ان هناك فرصة كبيرة لعمل هذا . لقد شجعتني قلة من الممثلين التي لا تتحيز لاى طرف ضد الاخر . وهذا ما ينبغي عمله . يجب ان يكون هناك تأييد لهذا القرار . وهذا لا يعني ان مشروعات القرارات الثلاثة الاخرى التي قدمت يجب رفضها .

Digitized by UNOG LIBRARY

انت تعرف ، سيدى ، أنه كان يمكنني اذا أردت ، أن أطلب الآن من السيد دنكتاش وأقول له اعطني كلمتك ، وبوصفي مندوبا للمملكة العربية السعودية ، ألقي هذه الكلمة نيابة عنه . ولكنني لن أقوم بذلك ، لماذا ؟ هذا لأنني احترم ارادة هذه الجمعية ، وزميلي من تركيا لعل لديه هذه الفكرة . لكن هذا ممكن ، وكان يمكن أن نقوم بذلك بالأمس . ولكننا لم نأت هنا لكي نلوح بعداوة بعضنا البعض . ولكننا الآن في مياه مضطربة . ان لدينا البترول في المملكة العربية السعودية ، واننا لانود أن نسكب هذا البترول على النيران المشتعلة في هذا الموقف الآن ، حتى لايشتعل المكان كله . انني لست مستعدا للاقدام على ذلك . انني لاأود أن أضر بأيّكم هنا .

وتلخيصا سيدى الرئيس لما سبق ، اما أن تعطوني الكلمة على أساس ماذكرت ، أو أن تقولوا لي لا ، وبالتالي سوف أقول لكم استمروا ، وسأستمع الى زميلي من نيوزيلندا ، ويمكنني أن أترك مكاني هنا كتلميذ مطيع . لأنك لست هنا مدرسا في مدرسة ثانوية . هل تسمحون لي بالحديث أو أترك هذه المنصة ؟ انني أسأل الموجودين اذا كان لديهم أى اعتراض . اذا لم يكن لديهم اعتراض فانني سوف آخذ الكلمة ، وأعتقد أن الأمور قد تزداد تعقدا اذا لم أتحدث الآن .

ان الصورة واضحة أمامكم ، والمستر مورس يعرف كل شيء عنها ، لأنه اتصل بي ، والأمر في أيديكم . هل أتوجه الى مقعدى ، أو أتحدث قبل المتحدثين الآخرين على أساس أنني تقدمت بمشروع قرار أمامكم وأود أن أدخل عليه تعديلات واضافات . فاذا شعرت بأن ذلك ليس مقبولا ، فسوف أتخذ خطوات أخرى . اسمحوا لي بأن أنتهي من كلمتي ، وانني على يقين من أن هذه الخطوات سوف تجعل السلام يحل . وبالتالي اذا رفضتم ، فانني سوف امتثل لأوامركم . فلتقطعوا برأى سيدى الرئيس الآن .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : السيد سفير المملكة العربية السعودية لكم الكلمة واستمر في كلمتك .

السيد البارودى (المملكة العربية السعودية) (الكلمة بالانجليزية) : انني أعرف المستر رامسي منذ سنوات ، انه رجل يتسم بالحكمة والتعقل ، ولكنه مثلنا جميعا ، أحيانا مايكون قاسيا . أتذكر انني في الليلة الماضية قمت باملاء مشروع قرار تم تعميمه اليوم على السادة الأعضاء .

Digitized by UNOG LIBRARY

فيما يتعلق بدعوة السيد رؤوف دنكتاش لالقاء كلمة أمام الجمعية العامة . وبالنسبة لأولئك الذين لم تتح لهم الفرصة لقراءة مشروع هذا القرار ، فانني سوف أتلوه مرة أخرى :

" نظرا لأن حربا أهلية قد اندلعت في قبرص بسبب الشروع في انقلاب دبر له المدعو مستر سمبسون الذى أراد ابطال دستور قبرص الذى أقر في زيورخ ،

" واذ نأخذ في الاعتبار أنه ماكان لرئيس قبرص ، ولا لنائب رئيس قبرص أن يكون في عداد الأحياء اليوم لولا أن :

(أ) رئيس جمهورية قبرص فرّ من البلد الى حيث السلامة .

(ب) الجيش التركي احتل قبرص لحماية الأقلية القبرصية التركية .

" واذ نلاحظ أن رئيس جمهورية قبرص أدلى ببيان أمام الجمعية العامة في دورتها الحالية ،

" واذ نلاحظ كذلك أن الحالة في قبرص تزداد تشوشا وأن شعب قبرص في مجموعه يعاني من هذا الوضع الشاذ ،

" تدعو السيد رؤوف دنكتاش بوصفه نائب رئيس جمهورية قبرص ، وزعيم الطائفة القبرصية التركية الى المثول أمام الجمعية العامة في جلسة عامة لها ، لالقاء شيء من الضوء قد يفيد في نهاية الأمر في حل قضية قبرص بما فيه خير الطائفتين القبرصية اليونانية ، والقبرصية التركية على السواء لكي تستطيعا العيش في قبرص مستقلة وسليمة الأراضي ".

وفي ضوء الاستشارة القانونية التي تقدم بها المستشار القانوني بالأمس ، والتي تقضي بأن اجراء التصويت بدعوة السيد رؤوف دنكتاش بوصفه زعيم الطائفة القبرصية التركية تحتاج الى أغلبية الثلثين ، وأننا لم نحصل على هذه الأغلبية ، ومن ثم فانه بوصفه زعيم للطائفة القبرصية التركية لا يمكنه أن يمثل أمام الجمعية العامة .

فانني قد عدّلت اليوم مشروع قرارى في ضوء هذا الرأى القانوني ، وقمت بمراجعته .

انني لا أتحدث عن الفقرة الوحيدة العاملة ولكنني أود أن أقول أنه في الفقرة (ب) من الديباجة أود أن أغير الصياغة حتى تصبح كما يلي : " وجود القوات التركية . . . " بدلا من " الجيش التركي احتل قبرص لحماية الأقلية القبرصية التركية " . ووضعت الطائفة القبرصية التركية حتى لا تعتبر

Digitized by UNOG LIBRARY

أقلية حيث أن زميلي المستر روسيدس أو ممثل اليونان قال ان هناك أقليات كثيرة في العديد من البلدان ، وأن كل واحدة من هذه الأقليات سوف تطلب الاستماع الى صوتها . ولكنني اهتممت بذلك من خلال الصياغة التالية وقلت : " وجود القوات التركية لحماية الطائفة القبرصية التركية ".

وفي الفقرة العاملة قمت بحذف " زعيم الطائفة القبرصية التركية " قمت بحذف هذه العبارة، وأضفت مايلي : " السيد رؤوف دنكتاش بوصفه نائب رئيس جمهورية قبرص " .

وليس هناك شك في أنه نائب رئيس جمهورية قبرص ، لقد تركنا جانبا أنه زعيم الطائفة القبرصية التركية . وأضفت : " في دولة لاتزال تعاني من ويلات الحرب الأهلية " . لأنني كما قلت أن هذا موقف ينطوى على شذوذ ، وهذا لا يقبله العقل ، فمالم يكن قد اختارته حكومة قبرص لكي يكون عضوا في الوفد ، أو أن يتحدث باسم حكومة قبرص . فان هذا لن يكون في مكانه السليم ، ولكن نظرا لأن هناك حربا أهلية ربما تستمر - لولا وجود قوات الأمم المتحدة - فأقول في هذا المشروع: " تدعو السيد رؤوف دنكتاش بوصفه نائب رئيس جمهورية قبرص . ونترك جانبا أنه زعيم الطائفة القبرصية التركية . وهذه هي الاضافة فيما يلي : " في دولة لا تزال تعاني من ويلات الحرب الأهلية " .

والآن سوف أبقي على هذا المشروع أمام الجمعية العامة ، مالم يمكننا أن نتوصل الى حل أفضل من مجرد دعوة السيد دنكتاش ، والا فكما قلت ، فان سفير تركيا يمكنه أن يقرأ بيان السيد دنكتاش . ويمكن أن نشير الى كلمة السيد رؤوف دنكتاش ، فما هو الخلاف الذى يؤدى اليه ذلك .

Digitized by UNOG LIBRARY

انه ليس في مسابقة للجمال ، ولذلك يجب أن يظهر هنا على المنبر ، ان ما يهمنا هو كلامه امامنا الذى يوجهه كنائب رئيس . اننا لن نعدم وسيلة لاطلاع الجمعية العامة على كلماته ، ولكنني مازلت أصر على حضوره ، ومثوله أمام الجمعية العامة مالم يحدث شيء آخر أفضل بدلا من ذلك .

لقد استمعت الآن الى أخي وزميلي من الهند ، وهو يقدم مشروع قرار الدول الخمس - الجزائر ، وغيانا ، والهند ، ومالي ، ويوغوسلافيا . ويسعدني في هذا الوقت ، أن صديقنا من الهند ، هو الذى قدم مشروع القرار ، وليس مندوب الجزائر ، كما هي العادة ، لأنه ربما يكون مشغولا بموضوع الصحراء في اللجنة الرابعة ، أو في أى مكان آخر .

واذا كان الزملاء من الجزائر ، وغيانا والهند ، ومالي ، ويوغوسلافيا ، قد استمعوا الى صوت ونداء العقل ، ليس لان مشروع القرار غير سليم . فانني أعتقد أنه تحسين كبير على مشروع قرار قبرص غير المقبول ، الذى ينبغي أن يسحب . ولكن لدى بعض التحفظات ليست على مقصد وهدف مشروع القرار المقدم من الدول الخمس بقدر ما هي على ابراز الحقائق والقاء الاضواء عليها بدلا من التركيز على الفقرة العاملة الثالثة الغامضة والتي يمكن تفسيرها بعدة أساليب ، ولا يمكن تطبيقها بسبب تحفظات معينة ، أو بسبب الافتقار الى التفاهم بين الطائفتين القبرصيتين التركية واليونانية . وعلى ذلك فان ما يلي هو التعديل الذى أقترح ادخاله على الفقرة العاملة الثالثة ، وسيوزع حالا ، وهو ليس بالمعقد جدا ، واذا احتملتموني فانني سأقرأه عليكم ببطء : أولا ، بعد عبارة " تطالب بانسحاب " تحذف الكلمات " دون مزيد من التأخير " ثم تمضي العبارة " جميع القوات المسلحة الاجنبية ، والوجود العسكرى الاجنبي ، والموظفين من جمهورية قبرص " ثم تحذف بقية الفقرة وهي " الكف عن كل تدخل أجنبي في شؤونها " وثانيا ، يضاف مايلي بعد " جمهورية قبرص " ، " على الفور بعد أن تكون الطائفتان القبرصية التركية والقبرصية اليونانية قد توصلتا الى تسوية مقبولة من الطرفين " . وبالتالي تقرأ الفقرة كما يلي :

" تطالب بانسحاب جميع القوات المسلحة الاجنبية والوجود العسكرى الاجنبي ، والعسكريين الاجانب من جمهورية قبرص ، على الفور بعد أن تكون الطائفتان القبرصية التركية والقبرصية اليونانية قد توصلتا الى تسوية مقبولة من الطرفين " .

Digitized by UNOG LIBRARY

لاننا لو احتفظنا بالكلمات " دون مزيد من التأخير " ولا تذكر " التسوية المقبولة مـــن الطرفين" فهل سنكون سذجا ، وبسطاء لنعتقد أن الاتراك سيتركون الاقلية تحت رحمة الاغلبيـة ؟ ان هذا التعديل ضرورى لايضاح هذه الفقرة . اذا ما قبلوا هذه الفقرة في شكلها الحالي فـان اللعنة ستحل على الاتراك ، وعلى الطائفة القبرصية التركية ، وعلى كل من يطلب الحفاظ على حقوق الاقليات ، وهنا في هذه الحالة فان الاقلية هي طائفة محددة تماما بمعرفة الدستور الذى وضع في زيوريخ ولها نائب للرئيس له حتى حق الفيتو ـ كما أذكر ـ على أى قرار يتخذه رئيس قبرص . ولكـن قد تم تجاهله لسوء الحظ ، ولولا هذا التجاهل لما وقعنا في هذه الورطة .

وبالاشارة الى عبارة " ووقف كل تدخل أجنبي في شؤونها " كيف نطالب بالكف عن التدخل دون أن نوجه الخطاب الى أولئك الذين يتدخلون ؟ لذلك فان لدى فقرة عاملة جديدة برقـم ٤ تتناول هذه الفكرة . ينبغي أن يكون هناك كف ولكن من قبل من ، ولمصلحة من ؟ وفي هـذا الصدد فانني اقترح اضافة الفقرة التالية :

" تناشد كل الدول المهتمة أن تكف عن كل تدخل أجنبي في شؤون جمهورية قبرص"

اننا لا نطالب بمجرد الكف ، فان المطالبة بالكف توجه الى شخص ما ، وعلاوة على ذلك فاننـا لا " نطالب " بل " نناشد " لأنني أعتقد أن بعض الدول ستسلك بشكل شرير وستتدخل ولا يمكـن أن يطالب بالكف دون أن يوجه الطلب الى الدول المهتمة التي لن اسميها ، وهناك عدد منهـا ، من الدول الكبيرة ، والصغيرة ، وكل أنواع الدول .

ولكي أدلل لكم على انني يمكنني أن أكون معقولا ، فانني أطلب من زملائي واخوتي الاعـزاء من الدول الخمس المتقدمة بمشروع القرار ، أن يقرأوا بعناية تلك التعديلات ، فهي معقولة وموضوعية . فاذا قبلوا ادخال هذه التعديلات على مشروع قرارهم فانني سأصوت الى جانبه ، وسأحاول مـن جانبي أن أجمع مؤيدين له ، وسأوصي حينئذ بمشروع هذا القرار .

لقد استمعت أن أخي من تونس لديه تعديل مقبول ، ولعله وصل الى نفس النتيجة الـتي توصلت اليها ، ولكن بعبارات مختلفة ، توجد في اطار آخر .

لا أقول انني سأتعامل مع الآخرين على أساس مبدأ : العين بالعين ، والسن بالسـن ، ولكن اذا قالوا لي خلال فترة قصيرة معقولة ، أن تعديلاتي لا تغير من هدف مشروع قرارهم ، لأن

Digitized by UNOG LIBRARY

هذه التعديـــلات ترمي في النهايـــة الى التقريـــب بين الطائفتين ، ولا ترمي الى اكتشاف أن الاتراك لن يطيعوا قرارا مالم يتأكـــدوا أنه يتضمـــن حلا مقبولا من الطرفين ، اننا بهذا نواجـــه الحقائق ، ونجسدها في مشروع القرار ، وبعد ذلك فانني لن ألح في التقدم بمشروع القرار الخـــاص بدعوة السيد دنكتاش بوصفه نائب الرئيس في بلد مصاب بالحرب الاهليـــــة .

Digitized by UNOG LIBRARY

واذا قبلتم ذلك ، فانكم سوف تسهلون المسألة كلها . وانني أخشى ان تكون لديه تعليمات بشأن هذا الطلب ، ولكن هذا الطلب قد لا يكون معقولا الا اذا كان هناك حل مقبول من قبل الطائفتين ، انني اناشده ألا يعارضه . ولكنني لا أعرف التعليمات التي لديه بشأن هذا الموضوع ، ولكن اذا كانت لديه تعليمات صارمة فماذا يمكن للأمين العام عمله ، فان جيش الاحتلال سوف يظل هناك في قبرص لحماية الاقلية ، وسوف لا يمكننا حل هذه المشكلة كما حدث بالنسبة لقضية كوريا لسوء الحظ .

وايجازا ، هل لي أن اسأل اصدقائي من الدول الخمس التي تقدمت بمشروع القرار ، أيمكنكم أن تيسروا التوصل الى حل يمهد الطريق للوصول الى اتفاق ؟ اذا لم تفعلوا ذلك ، فانني احتفظ بحقي في الاصرار على تقديم مشروع قرارى ، واذا منى هذا المشروع بالفشل ، فلدى وسائل اخرى ، يمكن ان أطرح بها وجهة نظرى امام الجمعية العامة . واذا هزم مشروع هذا القرار وفشل فانني بوصفي شخصا عمل لفترة طويلة في الامم المتحدة ، لن أعدم وسيلة ، ولكن لدى مشروع آخر وان كنت لا احتفظ به هنا ، لكنه يدور في خلدى الآن .

وانني أقوم بذلك ليس فقط لكى أعوق ، ولكن لكى اتأكد من اننا لن نرتكب نفس الخطأ الذى ارتكبناه في قضية كوريا . ولا أود ان أشير الى المشكلات الاخرى ، لان ذلك قد يزيد الأمر سوءا ولا أود ان أسكب البترول على مياه تركيا المضطربة .

السيد تميلتون (نيوزيلندا) (الكلمة بالانجليزية) : لقد استمع وفد بلادى باهتمام الى الكلمة التي قدم بها السيد مندوب الهند مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 ونحن نثني على الدول الخمس مقدمة مشروع القرار لجهودها في تقديم مشروع مقبول من الجميع . وفي العام الماضي فان الدول الخمس ذاتها ، قد تقدمت بمشروع قرار ووفق عليه بالاجماع .

ان وفد بلادى يعتقد أن صدور قرار من هذا النوع ، بدلا من قرار مؤيد لأى من الطرفين ، هو الهدف الذى يجب ان نتوصل اليه خلال هذه الدورة ، وبالتالي ، ودون أن نشير الى فوائد مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 أو اى تعديل آخر ، حيث انه سوف تتاح لي فرصة تقديم ايضاحات عندما اطلب الكلمة ، لتفسير تصويت وفدى فيما بعد ، فانني وفقا للمادة ٩١ أقترح أن

Digitized by UNOG LIBRARY

تعطى الجمعية العامة الاولوية لمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775، واطلب ذلك لانني أعتقد أن مشروع هذا القرار الوارد في هذه الوثيقة هو اكثر المشروعات ملاءمة ويمكن أن نوافق عليه، وان يحظى باكبر قدر من التأييد، ونأمل انه سيحظى بتأييد اجماعي من قبل الجمعية العامة.

السيد خريستوفيدس (قبرص) (الكلمة بالانجليزية): انني أود أن أبدى بعض التعقيبات على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 الذى قدمه السيد مندوب الهند بمهارة باسم الدول غير المنحازة. ان مجموعة الاتصال التابعة للدول غير المنحازة المكونة من وفود: الجزائر وغيانا ومالي والهند ويوغوسلافيا، كانت تعمل بأفضل أسلوب تقوم به مجموعة عدم الانحياز، وقبرص عضو مؤسس فيها، وقد قامت هذه المجموعة بجهود لوضع مشروع قرار لا يضحى بالمبادئ، وقد صيغ بصورة يمكن أن يوافق عليها بالاجماع، او بشبه الاجماع من قبل هذه الجمعية العامة.

ان اعضاء مجموعة الاتصال، ووفودها الذين بذلوا في العام الماضي جهودا أدت الى وضع مشروع القرار ٣٢١٢ (د - ٢٩) الذى صدر بالاجماع، تستحق تهانينا على الجهود التي تبذلها، والطريقة البناءة التي قامت بمقتضاها بمهمتها الدقيقة. ان وفد بلادى يعتقد أن مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 المعروض علينا الآن، رغم أنه نتيجة لحل وسط، على أساس توازن دقيق للغاية، فانه يؤكد على مبدأ ضرورة أن يقوم حل المشكلة على هذا المبدأ، ويساعد على التوصل الى حل عادل ودائم لقضية قبرص.

ومن وجهة نظر وفد بلادى، فاننا لن نتمسك بمشروع القرار الذى تقدمنا به، وهو المشروع الوارد في الوثيقة A/L.769 هذه المرة، وسوف نصوت لصالح مشروع عدم الانحياز الوارد في الوثيقة AL.775 في شكله الحالي.

ومما لا شك فيه، انه اذا تمت اية محاولة لتغيير مشروع القرار المقدم من دول عدم الانحياز في هذه المرحلة المتأخرة، فاننا سوف نضطر الى تقديم تعديلاتنا للابقاء على التوازن الذى يقوم على اساسه مشروع هذا القرار. وان هذا التوازن دقيق، وأى تغيير في أى جزء من اجزاء مشروع هذا القرار، سوف يؤدى الى انهياره تماما.

Digitized by UNOG LIBRARY

والآن وفيما يتعلق بالتعديلات التي تقدم بها السيد مندوب المملكة العربية السعودية، فانني فقط أود أن اقول انها غير مقبولة على الاطلاق من وفدنا، وسوف تؤدي الى الموافقة على العدوان، لان هذا يعني انه يمكن لأي بلد أن يغزو بلدا آخر، ويجعل انسحاب قواته شرطا اساسيا بالنسبة للتوصل الى اية تسوية سياسية يمليها استخدام القوة. وبالطبع فان هذا غير مقبول من قبل أي منا، وبصفة خاصة من قبل الجمعية العامة، لان هذا يتعارض مع اهداف ومبادئ الأمم المتحدة.

وبالتالي، فانني أود ان أتوجه بنداء الى المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية، حتى لا يتمسك بتعديلاته لان هذا سوف يثير من الصعوبات اكثر مما تحتويه مشكلة قبرص اليوم.

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد تركمن (تركيا) (الكلمة بالانجليزية) : لقد قامت وفود خمس دول غير منحازة في الايام القليلة الماضية ، بمشاورات مع ممثلي الطائفتين التركية والقبرصية من اجل التوصل الى اتفاق في الرأى حول مشروع القرار الخاص بقضية قبرص . وقد ابلغت مجموعة الدول الخمس في نهاية هذه المشاورات ، ممثل الطائفة القبرصية التركية ، بأن جهودها للتوصل الى مشروع قرار يقوم على اساس اتفاق الرأى ، قد فشلت ، وبالتالي وجدت الجمعية العامة نفسها في مواجهة موقف كان عليها فيه ان تصوت على مشروع قرار غير واقعي ، وغير عملي ، وغير منطقي على الاطلاق ، عرضته الطائفة القبرصية اليونانية .

ولتفادى مثل هذا الموقف ، تقدم وفد بلادى بمشروع قرار يتفادى اثارة الجدل ، ويؤدى الى استئناف المباحثات بين الطائفتين ، للتوصل الى تسوية سلمية مقبولة من الطرفين . وبعد ان عرض وفد بلادى مشروع قراره ، آخذا في اعتباره هذا الهدف ، قررت مجموعة الدول غير المنحازة الخمس ، مع ذلك ، ان تقدم مشروعا من جانبها ، رغم فشلها في التوصل الى قرار قائم على اتفاق الرأى . وبغض النظر عن وجهات نظر وفد بلادى ، وعن جوهر مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 ، فاننا لن نتمسك بالتصويت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.774 الذى قدمه وفد تركيا في هذه المرحلة .

السيد ادريس (تونس) (الكلمة بالفرنسية) : لقد سبق ان عرضت موقف تونس في هذا الموضوع خلال جلسة الامس . ونحن لا نعتقد بضرورة تقديم قرار بالنسبة لقضية قبرص في الوقت الحاضر ، ويود وفد تونس ، نظرا الى اننا قد دخلنا فعلا في عملية دراسة الاقتراحات ، ان يسهم في هذا الاطار .

لقد استمعت باهتمام كبير الى تقديم مشروع القرار المقترح من قبل : الجزائر ، وغيانا ، والهند ، ومالي ، ويوغوسلافيا ، والارجنتين ايضا ، التي اعتقد انها قد انضمت الى هذه المجموعة ، كما قيل لي .

انني اتفق مع ممثل نيوزيلندا ، على وجوب ان يحظي هذا الاقتراح بالاولوية ، وعلى وجوب تأييده .

رغبة منا في التقريب بين وجهات النظر ، وفي ان نكون اكثر وضوحا وتحديدا في توصياتنا ،

Digitized by UNOG LIBRARY

فان وفد تونس يتقدم ، لذلك بالتعديل التالي ، وهو يتعلق بالفقرة الثالثة العاملة من منطوق القرار ، التي يجب ان يحل محلها النص التالي ، الذى سبق ان قدمناه كتابة الى السكرتارية ، ونأمل أن يوزع دون تأخير .

" تطالب كافة القوات المسلحة الاجنبية ، والوجود العسكرى الاجنبي ، والعسكريين الاجانب ، باستثناء القوات المسلحة والوجود العسكرى الاجنبي ، والعسكريين الممثلين للامم المتحدة ، ان تنسحب كافة هذه القوات من جمهورية قبرص ، وان تكف عن اى تدخل اجنبي في شؤونها ".

اقترح هذا التعديل على مقدمي مشروع القرار ، آملا ان يدرج في مشروع القرار .

واني اعتقد ، وانا على ثقة من ان وفودا اخرى تشاركنا وجهة نظرنا ، ان في هذا التعديل ، عنصرا جوهريا ، وآخر شكليا . اما العنصر الجوهرى ، فهو الابقاء على الوجود العسكرى للامم المتحدة ، لانه يشكل ضرورة ، ولا يجوز ان يكون هناك اى لبس حول هذا الموضوع . اما العنصر الشكلي ، فهو في نظرنا ، ان الجمعية العامة لا يمكنها ان تطالب ، ولكن فقط ان تطلب ، أو أن تدعو ، أو ان توجه نداء ، أو ان توصي ، أو ان تؤكد . ان لمجلس الامن ان يطلب ، ولكن بصفة عامة ، كمحاولة لرغبة في التوصل الى حل وسط ، ان تستخدم عبارات اقل تشددا .

ونلاحظ ايضا ان مشروع التعديل لا يحتوى على عبارة " دون مزيد من التأخير". دون مزيد من التأخير عن ماذا ؟ ان هذه العبارة غير واضحة ، وغير محددة . ولا أعتقد انه يمكننا ان نحصل على الفور ، بهذا القرار ، على الانسحاب الكامل والمطلق .

ولا أود ان اذهب ابعد من هذا في التفسير .

وسوف اتحدث بالنسبة لجوهر الموضوع ، وفي هذه المرحلة ، سأكتفي ان اطلب الى مقدمي مشروع القرار ، اذ لم يتح لنا ، لضغط اعمالنا ، الوقت اللازم للتشاور معهم ، ان يقبلوا هذا التعديل . ولن اطلب اجراء تصويت في الوقت الحاضر ، ولكن اذا ما اقتضى الامر ، ووفقا لتطور دراسة مشروعات القرارات هذه ، سوف نتخذ قرارا ، وسوف نبلغ به الجمعية العامة .

وايجازا ، فاننا نحاول مساعدة الجمعية العامة ، على الخروج من هذا الموضوع بأكبر قدر من التفاهم . ونود ان نضمن لهذا المشروع المعروض علينا ، اقصي حد من القبول ، فبروح ايجابية اذن ، قدمنا هذا التعديل .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد جايبال (الهند) (الكلمة بالانجليزية) : لقد أتيحت لي فرصة التشاور مع بعض وفود الدول المتقدمة بمشروع القرار ، كالأرجنتين ، وكينيا ، بشأن التعديلات التي اقترحها السيد سفير المملكة العربية السعودية .

اننا جميعا نقدر السيد البارودى معرفته للغة الانجليزية ، ونحترم حكمته السياسية ، ولكن ينبغي أن نعترف بأننا لاحظنا أن التعديلات التي تقدم بها ، هي تعديلات هامة من الناحية السياسية، ومن حيث الصياغة ، الا أن هذه التعديلات لا تتمشى مع ماورد في الفقرة الثانية المعاملة من القرار الأصلي ، الذى وافقت عليه الجمعية العامة باجماع الرأى ، والتي تنص على مايلي :

"تحث على الانسحاب السريع لجميع القوات المسلحة الأجنبية ، وانهاء الوجود العسكرى الأجنبي في جمهورية قبرص ، والكف عن أى تدخل أجنبي في شؤونها". (قرار ٣٢١٢ (- ٢٩) .

لقد حاولنا ببساطة ، أن نبقي على هذه الفقرة ، لأسباب واضحة . ولأننا في هذه المرحلة المتأخرة ، اذا أدخلنا أى تعديل جديد ، سوف يؤدى بطبيعة الحال ، الى خلق مشكلات وصعاب، بالنسبة للأطراف المعنية بصورة مباشرة ، بهذه القضية المعقدة .

لذلك ، فاننا نأسف للغاية ، لأنه لا يمكن بالنسبة للمتقدمين بمشروع القرار، أن يقبلوا التعديلات التي اقترحها السفير البارودى .

ان مشروع القرار الذى تقدمنا به ، جاء محصلة لمشاورات مكثفة ، استغرقت عدة أيام وليال ، ولذلك فاننا لسنا على استعداد لقبول أية تعديلات ، وخاصة في هذه المرحلة المتأخرة ، ولأننا نشعر ، بأننا عندما فعلنا ذلك ، أخذنا في الاعتبار وجهات نظر كافة الأطراف المعنية الى أقصى حد ممكن . وبالتالي ، فاننا نشعر بأنه اذا لزم الأمر، فان التعديلات التي تقدم بها وفد المملكة العربية السعودية ، يمكن أن نصوت عليها بمقتضى المادة ٩٠ من لائحة اجراءات الجمعية العامة . واننا نأسف لذلك ، نظرا للظروف التي أوضحتها ، كما أن الدول المتقدمة بمشروع هذا القرار، سوف تجد نفسها في حل من أن تصوت ضد هذه التعديلات .

أما فيما يتعلق بالتعديل الذى اقترحه الآن السيد سفير تونس ، فليس أمامي سوى النص بالفرنسية ، وأن معرفتي باللغة الفرنسية ليست كافية لكي أتمكن من أن أفهم بدقة محتوى هذا التعديل

Digitized by UNOG LIBRARY

الا أنني قد استمعت اليه بعناية عند ترجمة حديثه الى اللغة الانجليزية ، ولدى انطباع ، بأنه يحاول أن يدخل استثناء على الفقرة الثالثة العاملة ، بحيث يستبعد من مدلول هذه الفقرة وجود قوات الأمم المتحدة في قبرص . ويبدو لي أنه ليس من الضرورى أن ندخل هذا الاستثناء ، لأننا لم ندخله أيضا في العام الماضي ، عندما كانت قوات الأمم المتحدة موجودة في قبرص ، وأن وجود هذه القوات في قبرص ، أمر قضى به مجلس الأمن فعلا . ولا نعتقد أن اقرار الفقرة الثالثة بصيغتها الحالية الواردة في الوثيقة A/L.775 سوف يؤدى بأى حال من الأحوال الى اعاقة وجود قوات الأمم المتحدة في قبرص. أو اعاقة أنشطة أو عمل تلك القوات . وانني أترك هذا الأمر للجمعية العامة، لتقرر ماذا كان التعديل الذى اقترحه السيد سفير تونس ينبغي أن نضمنه في مشروع هذا القرار أم لا .

السيد العلاف (الجمهورية العربية السورية) (الكلمة بالانجليزية) : لقد وددت فقط أن أؤيد مشروع القرار الذى تقدمت به كل من الجزائر والأرجنتين ، وغيانا ، ومالي ، والهند ، ويوغسلافيا ، وكينيا ، والوارد في الوثيقة A/L.775 خاصة ، وأن بلادى دولة غير منحازة ، وبعد أن فهمنا من كل من السيد ممثل قبرص ، والسيد ممثل تركيا أنهما لا يلحان في التقدم بمشروع قراريهما .

انني طلبت الكلمة أيضا ، بالاضافة الى ماقاله السيد ممثل الهند ، فيما يتعلق بالتعديلات التي اقترحها السيد سفير تونس ، لكي أضيف بأن وفد بلادى يعتقد أيضا أن التعديل بادخال استثناء على الفقرة الثالثة من مشروع القرار بشأن وجود قوات الأمم المتحدة في قبرص، قد لا يكون ضروريا للأسباب التي طرحها السيد سفير الهند ، وأنه أيضا ليس ضرورية لأن الفقرة التاسعة العاملة من مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 توضح أن هناك نداء صريحا موجها الى جميع الأطراف المعنية كي تواصل التعاون الكامل ، مع قوات الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص . وبالتالي فانني أرى أن وجود هذه الفقرة التاسعة العاملة من مشروع القرار، كافية لألا يجد السيد سفير تونس ضرورة لأن يلح على ادراج تعديله . واذا لم يكن هناك اعتراض ، يمكننا أن نصوت على مشروع القرار المقدم من مجموعة دول عدم الانحياز ، وعلى أنه اجماع للرأى في الجمعية العامة .

الرئيس(الكلمة بالانجليزية) : الموقف كما أراه الآن يتلخص فيما يلي : أن ممثلي كل من قبرص وتركيا ، لا يلحان على طرح مشروعي قراريهما للتصويت ، وعليه فيمكن أن نعتبر أنه لا توجد

Digitized by UNOG LIBRARY

أولوية أخرى غير طلب اعطاء الأولوية المقدم من ممثل نيوزيلاندا ، وأنه فيما عدا الاعتبار الفني ، فان السيد ممثل العربية السعودية قد طرح أمامنا مشروع قرار اجرائي . أى أنه من الناحية الفنية يوجد أمامنا مشروعا قرارين مازالا معروضين أمام الجمعية العامة ، مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 الذى يعالج جوهر القضية ، والمشروع الآخر الوارد في الوثيقة A/L.776 وهو مشروع القرار المقدم من العربية السعودية ، والذى يعالج القضية الاجرائية .

اذا وافقت الجمعية معي ، فانه يمكن قبل التصويت ، أن نعطي الأولوية لمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 ، وأن نأخذ الأمر على أنه هذا هو فهم الجمعية العامة . وان نعامل مشروع هذا القرار على أنه هو مشروع القرار الوحيد المتعلق بالموضوع ، والمطروح أمام الجمعية العامة . ولذلك ستكون الأفضلية الأولى لدى الرئاسة ، هي أن نتقدم بالخطوات المنطقية التي تلي اتخاذ قرار بشأن الوثيقة A/L.775 . بمعنى أننا سننظر في التعديلات المقدمة من كل من العربية السعودية ، وتونس ، على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 ، ويشترط بطبيعة الحال أن يصر هذان الوفدان على الاحتفاظ بتلك التعديلات . وطبقا للأسلوب الطبيعي ، فاننا نصوت على تلك التعديلات ، ثم نمضي في التصويت على مشروع القرار بعد تعديله ، أو بدون تعديل .

ولكن بطبيعة الحال ، فانه في حالة ما اذا أصر السيد ممثل العربية السعودية ، على أن ننظر مشروع القرار الاجرائي قبل أن ننظر مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 الذى يعالج جوهر المشكلة ، فانه يتعين علينا ، والحالة هذه ، أن نبدى رأينا حول هذه النقطة أولا .

هل لي أن أستفسر الآن من السيد ممثل العربية السعودية عما اذا كان يريد من الجمعية العامة أن تنظر مشروعه الاجرائي في المرحلة الحالية ، أم هو مستعد لأن نتناوله بعد البت في مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 الذى يتناول الجوهر ، كما أوضحت ؟

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد البارودى (المملكة العربية السعودية) (الكلمة بالانجليزية) : كنت على وشك أن أطلب الكلمة ، بغض النظر عن أن أوجه اهتمام زملائي هنا ، الى مشروع القرار الاجرائي ، الذى تقدمت به بالامس ، والذى ينبغي أن ننتهي منه بصورة أو بأخرى . ومن ناحية أخرى ، لابد أن يكون هناك التقاء في العقول بيني ، وبين أخي وزميلي من تونس ، لأننا بصورة مستقلة ، ولم نقم بالاتصال معا ، تقدمنا بتعديلات على المشروع الذى تقدمت به الدول الخمس ، أو التي أصبحت الآن الدول السبع ، لكي تتأكد من أن يلتزم طرف من أطراف النزاع بهذا المشروع ، ألا وهي الطائفة القبرصية التركية ، التي تطالب الاتراك بالابقاء على قواتهم ، الى أن يشاء الله ، ويتم التفاهم بين الطائفتين ، ويرفرف السلم على قبرص .

انني لا أفهم لماذا قام صديقي العزيز وزير خارجية قبرص ، الذى يمثل - وهذا غني عن القول - الطائفة القبرصية اليونانية ، أقول لماذا رد بصورة قوية وقاطعة ، فقد قال ان كل شيء قد تم ترتيبه ، ولا ينبغي أن نعبث بما تم التوصل اليه . وأشار بعد ذلك الى فقرة تأتي بعد الفقرة الثالثة العاملة من منطوق القرار ، ومؤداها أن القوات ينبغي بلا تأخير ، وبمقتضى قرار مجلس الامن أن تنسحب . ولكن ، كم من قرار أقرته الجمعية العامة ، وأقره مجلس الامن ، يرمي الى نفس الغاية ، والى انسحاب القوات المعتدية ، ولم يتم الامتثال اليه ، فهناك قرارات مماثلة بشأن قضايا أخرى لم يتم الالتزام بها .

انني أحاول لهذا السبب ، أن أحيل مشروع هذا القرار - من خلال تعديله - أن يصبح عمليا . وفي نفس الوقت أحاول أن أجعله معقولا ، لأنني أقول لكم من هنا ، وأرجو أن تصححوا لي ان كنت على خطأ ، انه لن تنسحب أية قوات تركية ، لمجرد أن القرارات تطلب منها أن تنسحب ، دون أن يكون هناك ضمان بألا تتعرض حياة الطائفة القبرصية التركية للخطر . كما لا يمكننا أن نبقي على قوات الامم المتحدة هناك ، طوال الوقت لأن ذلك يكلف أموالا ، وهذه المنظمة قد قاربت على الافلاس . ان الدول تدفع الأموال ، على مضض ، للابقاء على هذه القوات ، أو كما تسمى بحماة السلم في قبرص .

وبالتالي ، وحتى لا يعبث أحدنا بمشروع قرار الدول الست ، فانه ينبغي علينا أن نقبله كما هو ، وألا نفتح الباب للتقريب بين الطائفتين من خلال القبول المتبادل ؟ وأود أن أوجه اهتمام وزير

Digitized by UNOG LIBRARY

خارجية قبرص الى حقيقة ، وهي أنني استعمل عبارة " تسوية مقبولة من الطرفين" ، ولقد استشهدت بها ، وأخذت هذه العبارة من الفقرة الثالثة من ديباجة مشروع قرار الدول الست .

ولكنني أتساءل عما هو البديل ؟ . ان هذا مشروع قرار مقدس ، واننا سوف نصوت عليه كما هو ، ولتقبلونه أو ترفضونه . وهنا العديد من دول العالم الثالث تقف معي ، وكذلك بعض دول أوروبـــا ، لأنها تؤمن بالتضامن . وانني أعلم مع من يقف الاوروبيون ومع من نقف نحن الاسيويون ، هذا هو التضامن ، في مواجهة تضامن آخر ، انه تضامن يقوم على الدين ، أو الايديولوجية ، أو أى شيء آخر ، ولسوف يظل الموقف في قبرص كما هو ، اذا قلنا للاتراك أن يسحبوا قواتهم بلا تأخير ، فهل تودون كسبا معنويا أو كسبا عمليا ؟ ليس هناك انتصار في الحرب الاهلية . هل نطلب منهـــم أن تنسحب القوات لنترك الجالية القبرصية التركية تحت رحمة سمبسون آخر ؟ أو أن يقول أحد الابطـال الاتراك بأن " قبرص تنتمي دائما الى تركيا ، ولا ينبغي أن يكون هناك يونانيون في قبرص ، فليعودوا الى تركيا " ، وهذا أمر ممكن أن يحدث . ولنفرض أن تركيا من الطائفة القبرصية التركية قال " ان الانجليز قد استولوا على هذه الجزيرة بعد مؤتمر برلين ، لاننا نحن الاتراك قمنا بالانضمام الى قوات الحلفاء أثناء الحرب العالمية الثانية . وهذه أرض تركية ".

وطبيعي أن هذا أمر غير منطقي لأنه قبل كل شيء ، فان قبرص جمهورية حرة ، ونأمل أن تظل كذلك . ولكن جاء المستر سمبسون وقال " الأينوزيس " ، ولنفترض أنه نجح في ذلك ، فما هو مصير الطائفة التي تمثل الاقلية ، وهي الاقلية التركية ؟ انه سوف يتم القضاء عليها ، وتصفيتها . وصديقي هنا وزير خارجية قبرص يقول " لا ، لا ينبغي أن نعبث بمشروع هذا القرار ، لأنه جاء نتيجة مفاوضـات مكثفة وطويلة " . ولكن اذا كانت نتائج المفاوضات يمكن أن تحسّـن ، وأن تواجه الحقائق ، فما هـو الضرر من هذا ؟

وكما قلت في بداية حديثي ، وكما قال قبلي زميلي وأخي من تونس ، الذى تقدم بتعديـــل يرمي الى هذا الغرض بل وقطع شوطا أبعد مني ، بأن أكد ضرورة الحفاظ على قوات حفظ السلـــم التابعة للأمم المتحدة في قبرص . انني لا أعتقد أنه يمكننا أن نعتمد دائما على قوات الأمم المتحدة في الحفاظ على السلم . فلنفترض أننا لم نستطع أن نمول هذه القوات ، فماذا سوف يحـــدث ؟

Digitized by UNOG LIBRARY

ولنفترض أن الاتراك سحبوا قواتهم ، وظلت قوات حفظ السلم هناك لمدة ثلاثة أو ستة أو عشـــرة شهور ، ولم يتم التوصل الى حل مقبول من الطرفين . ماذا سيكون الوضع حينئذ ؟ هل ستعـود القوات التركية الى قبرص لحماية الاقلية التركية ؟ صديقي ، وزير خارجية قبرص ، اننا سوف ندور في حلقة مفرغـة . ولذلك ، ينبغي أن نواجه الحقائق . ان تعديلي قد جاء نتيجةالتفكير في مواقف مشابهة ، حتي نتوصل الى نتائج عمليـــة .

Digitized by UNOG LIBRARY

وخلاصة القول ، ان مندوب تونس قدم تعديلا يسبق تعديلي ، واذا سمح لى ، أود أن أضم صوتي اليه في هذا التعديل . ومن ناحية أخرى ، اذا اراد ان يسحبه ، فانني سوف اتبناه واكرر ، انني سوف اشارك ، زميلي من تونس في تعديله . وبالتالي فانني لن أصر ، ولن ألح على تعديلاتي ، رغم ان تعديلاتي التي اقترحتها اكثر تحديدا .

ولكنني سوف اصر على تعديلي الثاني الذى يقول

" يناشد كل الدول المعنية ، للكف عن كل تدخل أجنبي في شؤون جمهوريـــة قـــبرص " .

ما هو اعتراض وفد قبرص على هذه الصياغة ؟ ان هذه الصياغة لا تتعلق بالقوات ، ولكنها مناشدة لكل الدول الاجنبية ، للكف عن كل تدخل اجنبي في شؤون قبرص .

وأكرر انني على استعداد أن اشارك في التقدم بالتعديل الذى تقدمت به تونس ، واذا قامت بسحبه ، فانني سوف اتبناه ، واكثر من هذا ، سواء أتم اقرار هذا التعديل أم لا ، فانني أصر على تعديلي الثاني ، والتي تصبح الفقرة الرابعة من مشروع القرار ونصها كما يلي :

" تدعو كل الدول المعنية للكف عن كل تدخل اجنبي في شؤون جمهورية قبرص " .

ان كل ذلك يتوقف على ما سوف تقره الجمعية بشأن التعديل ، واذا لم يتم اقرار هـــذا التعديل ، فان المستقبل امامنا ، وأود ان اقول في هذا الشأن ، ان مشروع قرارى مازال قائما ، بشأن مسألة دعوة السيد دنكتاش بوصفه نائب رئيس جمهورية قبرص للمثول امام الجمعية ، وســـوف احتفظ بمشروع القرار هذا الى أن أعرف نتيجة التصويت بشأن التعديلات التي تقدمت بها علـــى مشروع قرار الدول الخمس .

انني احذر الجمعية من انه لا يعنيني ان نضيع وقتا في التصويت ، ولكن المحاضر ســـوف تبقى للعام القادم ، ولسوف اقول لكم حينذاك انني حذرتكم ان هناك دولا تحاول ان تحـــرك الاحداث من وراء الستار في هذه الجزيرة الصغيرة ، وبالتالي فانني أصر على مناشدة كل الـــدول المعنية للكف عن كل تدخل اجنبي في شؤون جمهورية قبرص .

سيدى الرئيس ، يمكنكم ان تطرحوا للتصويت اى مشروع قرار عدا قرارى . وبعد ذلـــك سأقول لكم ، ما اذا كنت سألح أم لا على طلب اجراء تصويت على مشروع قرار المملكة العربيـــة

Digitized by UNOG LIBRARY

السعودية ، الذي يرمي الى دعوة السيد دنكتاش بوصفه نائب رئيس جمهورية قبرص لكي يمثل امام الجمعية العامة .

السيد ادريس (تونس) (الكلمة بالفرنسية) : لقد استمعت الى التعقيبات التي ابديت بشأن تعديل تونس .

أولا ، ان السيد ممثل الهند ، الذي لم يقرأ بعد النص بالانجليزية ، قد قال لنا ، ان الاستثناء الذي يجب عمله هو بالنسبة للقوات المسلحة والموظفين العسكريين للامم المتحدة مقبول ، لان هذه الفقرة لا تتعلق بهذه القوات .

ان السيد ممثل سوريا قد وجه انتباهنا الى الفقرة ٩ . ان وفدنا ليس لديه اعتراض على سحب هذا الجزء من التعديل الذي تقدمنا به ، وبعد ان استمعنا الى هذه التعليقات ، فنحن واثقون من ان الفقرة الثالثة لا تعني قوات الأمم المتحدة . أما بقية التعديل فهو كما يلي :

" تطلب بالحاح انسحاب جميع القوات المسلحة الاجنبية ، وكذلك التواجد العسكري الاجنبي والموظفين العسكريين الاجانب من جمهورية قبرص ، والكف عن كل تدخل اجنبي في شؤونها " .

وأعتقد ان هذا النص يمكن ان يحظى باتفاق الرأي ، وانني لآسف لان مقدمي مشروع القرار لم يروا من المناسب استشارة وفد تونس . ان تونس دولة تقع على البحر الابيض المتوسط ، وتعني بكافة المشاكل التي تقع في حوض البحر المتوسط . اننا لم نستشر . واذا كنا قد استشرنا ، لكنا أدلينا بالنصيحة ، لان رأينا له بعض القيمة .

اننا نفهم موقف الاطراف ، ونفهم موقف قبرص وموقف تركيا . انهما في حالة مواجهة ، والسيد الامين العام يواصل مساعيه من اجل اجراء مفاوضات بين الطرفين للتوصل الى اتفاق . اننا لا نتوقع منهما ان يتفقا على كافة العناصر الواردة في مشروع القرار . ان تأييدنا لموقف الطرف دون الآخر ، انما يعني قبولنا هذا الطرف ان يمارس حق الفيتو بالنسبة لقرارات الجمعية العامة .

من اجل ذلك فانني اتوجه بالنداء ، أن القرار الذي سوف تتخذه الجمعية العامة ، يجب ان يعكس تماما موقف الجمعية العامة . ان ما يعنينا هو ان نطلب انسحاب القوات الاجنبية والا يكون هناك اى تدخل في شؤون قبرص الداخلية .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان المطالبة بأن يتم شيء دون اى تأخير، انما هو في ذاته قرار يجب أن ينفذ، ونحن غير واثقين من تنفيذه نظرا لان المواقف متعارضة. اذن عندما تطلب الجمعية العامة وبالحاح، انسحاب كافة القوات المسلحة الاجنبية، وكذلك الوجود العسكرى الاجنبي والعسكريين الاجانب من جمهورية قبرص، والكف عن كل تدخل اجنبي في شؤونها، ففي اعتقادى ان الجمعية العامة انما تقوم بواجبها في هذا الشأن.

والآن وبعد كل هذه التفسيرات، اكون مسرورا لو انني وقفت على وجهة نظر مقدمي مشروع القرار. واذا كان السيد ممثل السعودية يؤيد هذه الصياغة الجديدة، فان وفد تونس سوف يشعر بالفخر، رغم ان طريقة تفكيرنا تختلف من وقت لآخر. ان هدفنا هو ان نتوصل الى مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 بعد ادخال تعديل طفيف عليه، مؤيدا بأكبر قدر ممكن من الأغلبية.

Digitized by UNOG LIBRARY

ولا أعتقد اننا نطلب المستحيل ، ولكن هذا الموقف الذى اتخذناه يعكس رأى وموقف عدد كبير من الوفود . وحتى الان فانني لا أطالب اجراء تصويت حول هذا التعديل ، بل أفضل أن يتمكن مقدمو مشروع القرار - بعد مشاورات اذا ما اقتضت الضرورة ذلك - ، من ابداء وجهة نظرهم حول هذه الطريقة في التفكير .

السيد خريستوفيدس (قبرص) (الكلمة بالانجليزية) : لقد استمعت باهتمام شديد لما قاله ممثلا العربية السعودية ، وتونس ، في تأييد مشروعي قرارهما . وانني اقدر تماما ، الاهتمام الذى يبديانه ازاء مأساة ومشكلات بلادى . وانني على يقين من انه ينبغي لهما أن يدركا انني ايضا مهتم جدا وبعمق بمصير شعب قبرص . ومن ثم فان كل ما اقوله هنا ، هو دفاع عن مصالح شعب قبرص .

وفيما يتعلق بمشروع القرار الذى تقدم به ممثل العربية السعودية ، فانني قد اعربت عن وجهة نظرى بشأنه .

واعتقد انه ينبغي علىّ أن اركز بعض الشيء على مشروع القرار الذى تقدمت به تونس ، لاند قد يكون هناك سوء فهم بشأن معناه الحقيقي ، وهذا بالطبع لم يكن قد قدم عمدا ، لأن السيد مندوب تونس قد تقدم به بصورة واضحة في الدقائق الماضية .

ان المشروع الاول الذى وزع ، كان باللغة الفرنسية ، وقد تؤدى بدايته الى بعض اللبس لأولئك الذين لا يجيدون اللغة الفرنسية . والان ، وفي النص الانجليزى الذى تم توزيعه ، يلاحظ المرء ، أن هناك اختلافين رئيسيين وحيويين بين النص الذى تقدمت به مجموعة عدم الانحياز ، والنص الذى تقدمت به تونس .

فالنص المقدم من تونس يبدأ : " يحث على انسحاب جميع القوات المسلحة الاجنبية . . . . " بينما نجد في النص المقدم من دول عدم الانحياز : " تطلب أن يتم دون مزيد من التأخير انسحاب جميع القوات المسلحة الاجنبية . . . " والفرق واضح بين النصين .

وأود أن اذكر في هذا الشأن انه في العام الماضي ، حثت هذه الجمعية على الانسحاب السريع للقوات المسلحة الاجنبية ، ولكن ، بعد اثني عشر شهرا ، ماتزال القوات الاجنبية هناك . وبالتالي ، فانني اشعر ، بأنه في ضوء خبرتي خلال الاثني عشر شهرا الماضية ، فان هذه الجمعية

Digitized by UNOG LIBRARY

ينبغي أن تعطي صوتها الايجابي تأييدا لمشروع القرار المقدم من دول عدم الانحياز ، بما في ذلك الفقرة (٣) العاملة ، التي تطلب أن يتم دون مزيد من التأخير انسحاب جميع القوات العسكرية الاجنبية .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : ادعو السيد ممثل بوليفيا للحديث .

السيد جوتييرّز (بوليفيا) (الكلمة بالاسبانية) : لا أود أن أرهق الجمعية العامة بملاحظات جديدة ، أو تعديلات ، أو مشروعات قرارات ، ولكن طبقا للمادة ٧٥ من لائحة الاجراءات ، اطلب اقفال باب المناقشة لاننا تحدثنا جميعا اكثر مما ينبغي بشأن مشروعات القرارات الخاصة بقبرص ، ولابد من أن نجرى التصويت على مشروعات القرارات المقدمة بترتيب تقديمها .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : لقد استشهد سفير بوليفيا بالمادة ٧٥ بشأن اقفال باب المناقشة . ووفقا لهذه المادة ، لابد من عرض هذا الاقتراح للتصويت فورا بعد الاستماع الى متحدثين اثنين فقط يعارضان اقفال باب المناقشة .

فهل هناك من يرغب في التحدث معارضا لاقفال باب المناقشة ؟ انني لا أرى أحدا .

اذن أطرح اقتراح اقفال باب المناقشة للتصويت .

ووفق على اقتراح اقفال باب المناقشة بأغلبية ١٢٤ صوتا ، مقابل لا شيء ، ولم يمتنع أحد عن التصويت .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : والان اطرح للتصويت مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 .

انني ألاحظ من القائمة ، أن بعض الوفود تود أن تعلل تصويتها قبل اجراء عملية التصويت . ان لائحة الاجراءات واضحة في هذا الخصوص ، اذ يمكن تعليل التصويت قبل اجراء عملية التصويت ، أو بعدها . ولا أعرف ماذا كانت الجمعية العامة تود أن تستمع الى كل تعليلات التصويت بعد اجراء عملية التصويت . وبالتالي فانه في ضوء الاقتراح الذي تم اقراره بالاجماع الان ، ننتقل الى تناول التعديلات ثم الى جوهر مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 .

Digitized by UNOG LIBRARY

انني أرى أن السفير مندوب تركيا ، يرفع قلمه . وهذا يشير الى انه يود أن يعلل تصويته قبل اجراء عملية التصويت . وبالتالي فان الرئيس سوف يقبل هذا الطلب وسنتبع بالتالي القائمة التي تشير الى أولئك الذين يودون تعليل تصويتهم قبل اجراء عملية التصويت .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد ناكـو (ألبانيا) (الكلمة بالفرنسية) : فيما يتعلق بمشروع القرار ، الـوارد في الوثيقة A/L.775 الذى عرض على الجمعية العامة ، للموافقة عليه ، فان وفد ألبانيا يعتبر ، أنه من الضرورى التأكيد مرة أخرى ، على موقف حكومة جمهورية ألبانيا الشعبية ، بشأن وجود قـــوات الامم المتحدة ، وفقا للفقرة ٩ من منطوق هذا القرار .

وكما أكدنا ، في مناسبات أخرى ، فان حكومة جمهورية ألبانيا الشعبية قد عارضت ، وتعارض بحسم انشاء قوات الامم المتحدة . ومن المعروف ، على المستوى الدولي ، ان ارسال قوات للامـم المتحدة الى مناطق مختلفة من العالم ، مما يتعارض مع أهداف ومبادئ الميثاق ، لم يخدم حمايـة الحقوق السيادية للشعوب ، أو قضية السلم الحقيقية ، ولكنه يخدم مصالح الدول الاستعمارية .

وبهذا التحفظ ، فان وفد ألبانيا سوف يصوت لصالح مشروع القرار الوارد في الوثيقـــة A/L.775 .

السيد فينسي (ايطاليا) (الكلمة بالفرنسية) : في الثالث عشر من تشرين الثاني / نوفمبر ، تحدثت خلال المناقشة التي دارت حول الموضوع محل البحث ، باسم الدول الأعضاء فـي المجموعة الاوروبية ، لأذكر بموقف الدول التسع بشأن قضية قبرص ، وكذلك لعرض العمل الذى قامـت به ، لدى الاطراف المعنية .

واسمحوا لي ، أن اذكر بايجاز هنا أن الدول التسع ، ترى أنه من الضرورى ، بصورة مطلقة ، التوصل الى استئناف المباحثات بين الطائفتين على أساس الصيغة الواردة في القرار ٣٦٧ لمجلـس الامن (١٩٧٥) . ان الدول التسع ، آخذة في الاعتبار هذا الهدف ، قد قررت أن تصوت علـى مشروعات القرارات .

اننا نعتقد أن مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 بما ورد فيه من اهتمام بشأن التوصل الى توازن بين مختلف المواقف ، يستحق تأييدنا بحق . ان مشروع القرار هذا ، الذى نهنيء مقدميه عليه ، يؤكد عناصر عديدة ، ترى هذه الجمعية أنها ملائمة وهامة ، في اطار البحث عن حل للازمة . ان مشروع القرار هذا ، في نظرنا ، يعبر في المقام الاول عن ضرورة استئناف الاطراف ، على الفور ، دون ابطاء ودون شروط مسبقة ، مباحثاتها باشراف الامين العام . وقد أبلغنا كافة الاطراف المعنية ، الأساس الذى يمكن أن تجرى في اطاره مفاوضات جدية ، بمساعدة الامين العام .

Digitized by UNOG LIBRARY

ونظرا للموقف الذى أشرت اليه الآن ، فانه من الطبيعي أن الدول التسع لم يكن في امكانها ، أن توافق على مشروعات القرارات التي رأت الاطراف أنه من المفيد أن تقدمها من جانبها .

السيـــد لاى (الصين) (الكلمة بالصينية) : في كلمتنا التي ألقيناها في الجلسة العامة في الرابع عشر من تشرين الثاني /نوفمبر ، أعرب وفد الصين بالفعل ، وبصورة شاملة ، عـــن موقف حكومة الصين بشأن قضية قبرص . ويحدونا وطيد الامل أن الجاليتين القبرصية التركيـــة، والقبرصية اليونانية ، وكذلك الاطراف المعنية ، سوف تقوم ، دون كلل ، بالاقلاع عن لعبة الـــدول العظمى ، وتخريبها وأن تأخذ في اعتبارها اهتمامات الاطراف المعنية ، وأن تجرى مفاوضـــات سلمية على قدم المساواة ، للتوصل الى حل وتسوية متبادلة ومعقولة لمشكلة قبرص في وقت مبكر .

واستنادا الى الموقف الذى أشرت اليه الآن ، فان وفد الصين قد قرر أن يصوت مؤيدا لمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 ، الذى تقدمت به الجزائر ، وخمس دول أخرى .

وفيما يتعلق بقوات حفظ السلم التابعة للامم المتحدة ، فان وفد الصين كان دائما يعـــرب عن موقفه المبدئي ، وهو معروف للجميع . ومن ثم ، فان لدينا تحفظات بشأن المسألة الواردة فـــي مشروع القرار المشار اليه ، فيما يتعلق بقوات حفظ السلم التابعة للامم المتحـــدة .

السيد تمبلتـــون (نيوزيلندا) (الكلمة بالانجليزية) : أود أن أتقدم بتعليقـــات موجزة ، وتفسيرات لتأييد نيوزيلندا لمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 ، الذى تقدمت بـــه الجزائر ، وبعض الدول الاخرى . كما أود أن أعرب عن تقدير وفد بلادى ، لأن مشروع القـــرار الوارد في الوثيقة A/L.769 ومشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.774 لم تلح الاطراف التي تقدمت بهما على طرحهما للتصويت .

ان وفد بلادى ، لم يتحدث في المناقشة العامة بشأن هذا البند ، ولا يعبر ذلك عن عدم اهتمامه بالموضوع ، ولكن نيوزيلندا دولة تتكون من جزيرة صغيرة ، وهي لذلك تتعاطف كثيرا مع شعب قبرص ، في نضاله . ونعتقد أنه من واجب الامم المتحدة أن تحافظ على سيادة ، وسلامة أراضـــي كافة الدول الاعضاء ، وخاصة الدول الصغيرة التي لا تستطيع أن تدافع عن نفسها ضد العدوان من الدول القوية المجاورة . ان وفد بلادى ، يأسف للغاية ، لان القرار الذى اعتمدته الجمعية العامة في العام الماضي ، لم يتم تنفيذه .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان قرار الجمعية العامة ٣٢١٢ (د ـ ٢٩) يطالب بانسحاب كافة القوات الاجنبية من جمهورية قبرص. وهذا الانسحاب لم يتم حتى الآن. كذلك فان القرار نفسه قد طالب الاطراف باتخـــاذ التدابير العاجلة لضمان عودة كل اللاجئين الى ديارهم في أمن. وكما نفهم، فان ذلك لم يحدث للآن. كما طالب القرار باستمرار المفاوضات بين الطائفتين، بغية التوصل الى تسوية سياسيـــة مقبولة من الطرفين. ورغم الجهود التي لا تكل، من قبل الامين العام، والتي ينبغي أن نشيـد بها كل الاشادة، فان المفاوضات بين الجاليتين قد وصلت الى طريق مسدود، كما أن التسويـــة السلمية تبدو بعيدة المنال، أكثر من أى وقت مضى.

Digitized by UNOG LIBRARY

وبالتالي فانه ليس من المناسب ، أو من المجدى ، ان نلقي باللوم على اى من الطائفتين بشأن عدم تطبيق القرار ٣٢١٢ (د-٢٩) ، ان الحقائق التي اشرت اليها تدلل على ذلك . ان شعب قبرص هو الخاسر .

ان العناصر الثلاثة الاساسية للقرار ٣٢١٢ (د-٢٩) الا وهي انسحاب القوات ، عودة اللاجئين ، والمفاوضة للتوصل الى تسوية ، تأخذ طابعا عاجلا مع مرور الزمن . ان التقدم بالنسبة للعنصرين الاول والثاني سوف يؤدى الى تسهيل الطريق ، للتوصل الى العنصر الثالث . ومن الواضح انه ليس في نية الجمعية ، ان تنفيذ اى من هذه الخطوات ينبغي ان يتوقف على شرط تقدم عنصر على الاخر .

وبالتالي فان وفد بلادى كان يتطلع الى مشروع القرار ، الذى كنا نأمل ان يكون مقبولا من قبل الاطراف المعنية ، وهو مشروع القرار الذى يمكن ان يؤكد من جديد العناصر الاساسية للقرار ٣٢١٢ (د-٢٩) الذى تم اتخاذه بالاجماع وهو المشروع الذى ، على عكس القرارات السابقة ، يمكن ان يتم تنفيذه بحسن النية من قبل الاطراف المعنية كلها . واننا نجد ان مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 في صيغته الحالية يمكن ان يتوصل الى هذه النتائج الايجابية شريطة ان تكون الاطراف المعنية تود ان تتوصل لهذه النتائج ايضا . اننا نشيد بمجموعة دول عدم الانحياز ، من اجل جهودها التي لا تكل للتوصل الى اتفاق بين الاطراف المعنية لكي تؤكد المبادئ الاساسية الواردة في القرار ٣٢١٢ (د-٢٩) . ونأمل ان ذلك لن يؤدى الى التفكير في عدم الوفاء بالالتزامات ، بل ان يحفز الجهود الجديدة للشروع في مفاوضات يمكن ان تنهي معاناة شعب قبرص، وان تنهي احتلال اراضيه .

السيد تركمن (تركيا) (الكلمة بالانجليزية) : اود ان ابدأ بتعليل تصويت وفد بلادى قبل اجراء التصويت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 بالاشارة الى نقطة حيوية . فبالامس اجرينا مناقشة طويلة بشأن مسألة اولية ، بعد تقديم مشروع قرار من قبل وفد تركيا ، يدعو سعادة رؤوف دنكتاش نائب رئيس جمهورية قبرص ، وزعيم الطائفة القبرصية التركية لالقاء الكلمة امام الجمعية العامة .

ولقد اعرب السيد دنكتاش - عن وجهات نظره بشأن هذه المناقشة في كلمة - للصحافة

Digitized by UNOG LIBRARY

سوف اطلع الجمعية العامة عليها وسوف اقرأ الآن الكلمة التي القاها السيد دنكتاش واقتبس :

" انني اتابع المناقشة بشأن قضية قبرص سواء كانت ستتاح لي الفرصة للتحدث امام الجمعية العامة أم لا . ان مجرد تناول هذه القضية ومناقشتها لساعات يعتبر من وجهة نظرى خطوة في الاتجاه السليم ، لانه لمدة اثنتى عشرة سنة نجد ان الجالية القبرصية اليونانية تسيطر على قبرص . وبالتالي فانه لمدة اثنتى عشرة سنة فان المشكلة لم تطرح امام الجمعية من كافة جوانبها . ان الجمعية استمعت فقط لجانب من القصة ، وبالتالي شجعت الزعامة القبرصية اليونانية كي تواصل اغتصابها لحقوق شركائها من الجالية التركية القبرصية .

" اننا نعتقد اعتقادا راسخا بأن تأخير التوصل الى حل عادل لمشكلتنا يرتبط ارتباطا مباشرا برفض الاستماع الى طرفي القضية . فاذا كان قد سمع صوتنا منذ البداية ، لكانت الفكرة القائلة بأن هذا المحفل الدولي يمكن ان يستخدم لتكريس القوة المغتصبة ، وذلك باعطاء تأييد شفهي لمبادئ سياسة الزعامة القبرصية اليونانية . انني لا أعتقد ان اى وفد يقبل ما تقوم به الطائفة القبرصية اليونانية لمدة اثنتي عشرة سنة .

" اننا نعتقد ان قواعد الاجراءات ترمي الى مساعدة اعمال العدالة ، ولا ينبغي أن تستخدم هذه الاجراءات لتعويق العدالة . وفي حالتنا فاننا نعرف حقيقة قائمة الا وهي ان الطائفة القبرصية اليونانية قد استخدمت لوائح الاجراءات لاعاقة العدالة ، ومن ثم فان العالم لم يكن يدرك ما يدور بالفعل في قبرص . لم يكن احد يعرف مدى التضحيات التي كنا نبذلها وكيف يمكن ان تقضي الطائفة القبرصية اليونانية على سيادة قبرص .

" ان لوائح الاجراءات استخدمت مرة اخرى ، لمنعنا من ان يسمع صوتنا امام الجمعية العامة ، وبالتالي فانني لم اتقدم بوجهات نظرى كتابة من النافذة . ولكنني اشيد بكافة المندوبين الذين اعطوا هذه المناقشة جزءا كبيرا من وقتهم . وانني آمل ان تتم ازالة كافة المظالم التي تتعرض لها الطائفة القبرصية التركية في الدورة القادمة . وان تتاح الفرصة للاستماع الى كل من الجانبين في الجمعية العامة .

Digitized by UNOG LIBRARY

" وانني آمل ان تحصل الطائفة القبرصية التركية - وهي مشتركة في تأسيس استقلال قبرص وسيادتها - على ما تستحقه من اولوية في لوائح الاجراءات . وينبغي ان نعامل على قدم المساواة مع القبارصة اليونانيين وليس كخاضعين للحكام القبارصة اليونانيين الذين اغتصبوا السلطة بقوة السلاح وجعلونا طائفة لا حول لها ولا قوة للسنوات الاثنتى عشرة الماضية .

" انها ليست ، كما آمل ، قضية غير متصلة بالموضوع ذلك لأن عدم السماح بالاستماع الى مندوب الطائفة القبرصية التركية امر لا يتمشي مع العدالة . انه انكار للعدالة فيما يتعلق بالاتفاقيات وبدستور قبرص ، الذى تم توقيعه من قبل الطائفتين ، على انهما على قدم المساواة . انني اود ان اسجل بأنه ليست هناك دولة ، وليس هناك بلد او طائفة يمكن ان تقبل التخلي عن حريتها ، او ان تعيش بلا دولة ، كما حكم علينا على ايدى القبارصة اليونانيين على مدى الاثنتي عشرة سنة الماضية .

" ان رفض الاستماع الى صوت جاليتي وطائفتي قبل التصويت على اى قرار سوف يعطي لنا حرية التصرف ازاء اى قرار سوف تتخذونه في هذا الشأن .

" اننا نشعر ان الطائفة القبرصية التركية قد ضحت تضحيات كبيرة في سبيل الابقاء على قبرص موحدة . ونأمل الا تزيد الامم المتحدة من عبئنا بمواصلة تشجيع نفس القيادة القائمة على صلفها . ان مقعد تمثيل جمهورية قبرص لا يمكن قانونا او من الناحية الدستورية او غيرها ان يستخدم لعدم اعمال العدالة ، وحتى الى رفض الاستماع الى مندوب الطائفة القبرصية التركية لان عدم وجودنا في الحكومة القبرصية يجعل من الحكومة القائمة غير قادرة على التصرف " .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان مشكلة قبرص لا تتمثل في صراع دولة قبرص مع دولة أخرى ، لكنها مشكلة الطائفتين اللتين أسستا هذه الدولة بالاشتراك ، ووجدا نفسيهما منقسمتين بفعل صراع حاد . ان الجمعية العامة أشارت ، بصورة لاتقبل اللبس ، الى أنها تعتبر أن هذا الصراع بين الطائفتين ، وأن التسوية السلمية يمكن التوصل اليها فقط على أساس اتفاق بين الطرفين . لكن قضية قبرص التي تعتبر صراعا بين جاليتين تؤثر على العالم بأسره . هذا هو السبب الذى دفع الأمين العام الى أن يستخدم مساعيه الحميدة بين الطائفتين ، وهذا هو سبب وجود قوات الأمم المتحدة في الجزيرة .

لقد حاولت مجموعة الدول الخمس غير المنحازة في مرحلة مبكرة أن تتوصل الى اتفاق في الرأى في اتصالاتها بين الطائفتين . ونود أن نعرب في هذه الحالة لممثلي الدول الخمس عن تقديرنا لجهودهم في هذا الشأن . اننا الآن في موقف مختلف نجد فيه مجموعة الدول الخمس لم تتمكن من التوصل الى اتفاق في الرأى بين الطائفتين التركية واليونانية ، وتقدمت بمشروع القرار الذى أمامنا والذى يتضمن مايعتقدون أنه حل وسط . اننا نشكرهم وهذا هو أمر طبيعي بالنسبة لمجموعة دول عدم الانحياز .

لكن من أجل قضية السلم والمصالحة ، رغم ذلك ، فان أمامنا هنا في الجمعية العامة ، فرصة الاستماع الى وجهات نظر أحد الطرفين الرئيسيين فقط ، وهي الطائفة القبرصية اليونانية . ان الطائفة القبرصية التركية ، لم تتح لها فرصة الاعراب عن وجهات نظرها في هذه المناقشة . ولكي نقضي على هذا النقص ، الذى يؤدى حتما الى تأثير كبير على القرار ، فان وفد تركيا قد تقدم بمشروع قرار كان يمكن أن يمكّن السيد دنكتاش من أن يلقي بيانا في الجلسة العامة ، وأن يعرب عن وجهات نظره مباشرة ، بشأن مشروع القرار قيد البحث أمامنا الآن ، لكننا نأسف أسفا عميقا لأن التصويت بشأن هذا المشروع قد عوّق بالأمس في مناقشة عقيمة وطويلة . وحتى قبل أن نقدم مشروع القرار ذاته ، فان الفرصة أتيحت للخصم لكي يستولى على المنصة . ان جو مناقشة الأمس العقيم ، قد ازداد سوءا نتيجة تصرفات اثنين من كبار ممثلي التعصب اليونانيين اللذين كانا يدخلان في مناقشات عقيمة .

ان مندوب اليونان السيد ستافروبولوس ضد الواقع في قبرص ، اذ كان قد تجاهل مرة أخرى وجود الطائفتين في قبرص ، وعندما ذكر بذلك حاول أن يخيف تركيا ، بادخال قضية لاتتصل بالموضوع.

Digitized by UNOG LIBRARY

انني استهجن ذلك من جانبه . ان موقفه بالأمس لم يكن الا انعكاسا لصورة أولئك المتعصبين اليونانيين الذين ألحقوا ضررا بالغا باليونان ذاتها . وانني آمل أن ترفض ضمائر الجيل الجديد في اليونان ، هذه العقلية .

وفيما يتعلق بوفد الجالية القبرصية اليونانية ، فقد ارتكب خطأ فادحا بمعارضة مشروع القرار الذى تقدمنا به . ان القبارصة اليونانيين قد أغفلوا حقيقة أن السيد دنكتاش ليس زعيم الطائفة القبرصية التركية فحسب ، لكنه أيضا نائب رئيس قبرص بمقتضى أحكام الدستور الذى حطموه ، ولكنهم مازالوا ينادون بأن الأسقف مكاريوس مازال رئيسا لجمهورية قبرص . فاذا كان القبارصة اليونانيون يرفضون أن يعتبروا دنكتاش نائبا لرئيس الجمهورية ، فان هذا يعني أنهم يقطعون بذلك آخر صلة قانونية بين الطائفتين ، وهذا يؤدى الى الرفض القاطع لحق الطائفة القبرصية التركية في أن تكون جزءا من دولة قبرص .

انني أعتقد أن القبارصة اليونانيين ، كان عليهم أن يتدبروا الأمر قبل أن يتخذوا هذا الاجراء ، فانهم سوف يتحملون اللوم على ماقاموا به ولن يتحمله غيرهم .

هل يمكن للوفد التركي أن يتجاهل ماحدث بالأمس . أو أثناء المناقشة بأسرها ؟ انه لم يكن علينا فقط أن نخوض في خبرة الأمس المؤسفة ، بل كان علينا أيضا أن نواجه المحاولات للتغاضي عن المسائل الأساسية في قضية قبرص . لقد استمعنا الى مزاعم تقول ، ان الصراع ليس بين الطائفتين ، وبالتالي فان المفاوضات بين الطائفتين لاغية وباطلة . اننا لم نجد أية بادرة للتصالح من قبل القبارصة اليونانيين ، أو أية رغبة من جانبهم في أن يتفاوضوا بصورة صادقة . لقد استمعنا الى أن الوفد اليوناني القبرصي ، يضم أفراد لا يوجد حتى أى اتفاق فيما بينهم ، وبالتالي لن نتمكن من التوصل الى حل للمشكلة التي تواجهنا .

وفي ظل هذه الظروف ، علينا أن نقيّم مشروع القرار الذى تقدمت به مجموعة دول عدم الانحياز في ضوء موقف الجالية القبرصية اليونانية . ولهذه الأسباب التي أشرت اليها ، فان وفد تركيا ، سوف يصوت ضد مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 .

السيد ادجيبادى (داهومي) (الكلمة بالفرنسية) : خلال المناقشة التي دارت حول هذا الموضوع ، أعرب وفد داهومي عن موقفه حول مسألة قبرص . ان داهومي تعتقد

Digitized by UNOG LIBRARY

أنه لكي نتقدم في مناقشة موضوع قبرص ، لا بد من اتباع طريقة جزريـة تضمن مصالح الطرف الوحيـد المعني ، وهو شعب قبرص الموحد الذى لا يتجزأ .

ان مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 يبدو لنا متوازنا تماما ، الى حد أن تطبيقه يثير لدينا بعض الشكوك . لذا ، وكما حدث في العام الماضي ، لن تتمكن داهومي من التصويت علـى مشروع القرار المذكور هذا العام .

اننا نعتذر لمقدمي مشروع هذا القرار ، ونقدر جهودهم ، ولكن على مستوى المبادئ لا يمكننا أن نؤيد مشروع القرار .

السيد البارودى (المملكة العربية السعودية) (الكلمة بالانجليزية) : لقد بذلت قصارى جهدى في أن أقرب بين زعيمي الطائفتين ، لكن يبدو أن قادة طرف من الأطراف مايزالـون مصرين على موقفهم ومايزالون يظنون أن هذه المسألة يمكن أن تحل من خلال صوت الأغلبية في الجمعية العامة . وانه لمن واجبي هنا أن أذكّر زعماء الطائفتين ، بأن أى قرار يتم اقراره ، من قبل الجمعيـة العامة ، هو قرار يوصي ولا يأمر ، ومالم تكن هناك نية طيبة وتفهّم متبادلين بين كلا الطائفتين ، فـان مثل هذه القرارات تصبح حبرا على ورق ، وفي حالات معنية يمكن أن تكون ضارة ، لأنها تكرس المواقـف المتعارضة .

Digitized by UNOG LIBRARY

انني أقول هذا من خبرة متواضعة على مر ثلاثة عقود في هذه المنظمة . ولقد أبلغت بأن زميلي واخي من تونس لا يلح على تقديم تعديله ، لأنه اعتقد مثلي ، أنه ليس هناك طائل من وراء جعل البعض يرون الحكمة في تعديله . ولقد قلت انني سوف أشترك معه في تقديم هذا التعديل . ونظرا لأن ، زميلي من تونس ، حاول أيضا أن يتوصل الى حل وسط بحذف بعض الكلمات في تعديله ، ولكنه يبدو أنه لا يمكنه هو أو أنا أن نتوصل الى تغيير فيما اعتبر نصا مقدسا . وبالتالي ، فاذا كان هو لا يلح في طرح تعديله للتصويت ، فانني أتفق معه في الرأى .

وبالطبع ، أمامي اختيار ، وهو أنه في حالة عدم تمسكه بطرح تعديله للتصويت ، أن أطالب بطرح تعديلي للتصويت . ولكن ما الفائدة من وراء ذلك ؟ اننا ندخل في نفس الموقف الذى وجدنا أنفسنا فيه عندما كنا نتناول قضية كوريا مؤخرا . ماذا لو أن الاتراك او الطائفة التركية القبرصيـة لم تلتزم بأحكام قراراتنا ؟ اذن ما هي فائدة هذه القصاصة من الورقة ؟ هل نريد انتصارا فـي التصويت ؟ يمكنكم ان تحصلوا على هذا الانتصار . ولكنني لا أطلق عليه انتصارا في التصويت ، بل انه هزيمة للغرض ، لأن ذلك لن يقرب ذات البين بين الجاليتين .

انكم تعرفون ، سيدى الرئيس ، وصديقي الطيب السيد مورس ، مساعد الامين العام ، لماذا تقدمت بمشروع قرارى الاجرائي ، والذى يقضي بعد تعديله بدعوة السيد دنكتاش الى المثول أمـام الجمعية العامة بوصفه نائب رئيس جمهورية قبرص . واخيرا طلبت من صديقي وأخي الطيب من تركيا ان يقرأ خطابه بالوكالة ، وهذا ما فعله . لماذا يجب ان يتحدث دنكتاش ؟ انكم تعرفون ما يفكر فيه . وانهم يريدون ألا يروا وجهه هنا . انكم خائفون ايها القبارصة . انه قبرصي ، لماذا يخشى منه ؟ لقد كان صديقا حميما للسيد كلارديس . واذا كنت هناك ، يمكنك ان تترك القاعة . فهل ما زال هناك ؟ انني اعتقد أن السفير تركمن ، يعرف الان كما يعرف الجميع الان ، ما كانت تنطوى عليه كلمة السيد دنكتاش ، وهو ليس انجليزيا . لماذا أصر اذن والجميع هنا قد اطلع على مضمون هذه الكلمة .

لقد قلت لكم " ان البارودى سوف لا يعدم حيلة في ان يطرح وجهة نظر دنكتاش هنا فـي الجمعية العامة " وبالتالي ، فانني لا أتمسك في هذه الحالة بمشروع قرارى الاجرائي لأن الغـرض منه قد تحقق .

Digitized by UNOG LIBRARY

انتقل الآن الى عملية التصويت بشأن مشروع القرار الذى يتناول الجوهر والمعروض علينا ، وانني أود ان اقول ، انه ليس بدافع من التضامن مع دولة آسيوية ليست بعيدة عن بلادى العربية السعودية ، ولكن دافعي يرجع الى ان تضامن الاغلبية يبدو انه قد اصبح له اليد العليا ، وهذا من خلال الاتصال بدول العالم الثالث . ويقال عني ايضا انني من العالم الثالث . ولكنني أود أن اقولها عالية من على هذا المنبر ان العربية السعودية اذا رأت اخوانها احيانا يجنحون بدافع من التضامن ، وليس بدافع التعقل وايجاد وسائل وطرق لحل مشكلة مثل المشكلة التي تواجهنا الآن ، فان العربية السعودية لن تتفق مع اخوانها من العالم الثالث في ذلك .

ما زال أمامي وقت حتى الآن ، اما ان اصوت ضد مشروع هذا القرار ، ليس بدافع من غضبي ، ولكنني اقول لكم انه لم يكن من الحكمة من جانب قبرص الا تقبل تعديل تونس او تعديل العربية السعودية ، واما يمكنني ان اهمل الامر تماما ، والا اشترك في عملية التصويت ، لانني لا أعتقد أن هذه المسألة تستحق التصويت . وانني اقول ذلك بكل حزن ، لأن شعب قبرص ، وليس شعب اليونان او تركيا ، هو الذى يقاس ، بينما نحن هنا ندور في حلقات مفرغة ، ونقول كلمات جوفاء . ان الشعب هناك في قبرص ، بغض النظر عن أصله العرقي او أصله التاريخي ، ينتظرنا هنا لكي نقدم على شيء يمكن ان يقرب ذات البين ، بدلا من ان يزيد الموقف تشددا ، ويجعلنا امام مشكلة ليس من السهل حلها ، الا من خلال الثقة المتبادلة وحسن النية .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : ان الموقف الآن ، هو ان وفد العربية السعودية قد سحب تعديلاته على مشروع القرار A/L.775 . كما ان وفد تونس لا يلح على تقديم تعديل على هذا المشروع . ولهذا فاننا سوف نصوت على مشروع القرار كما ورد في هذه الوثيقة .

Digitized by UNOG LIBRARY

وقبل ان تصوت الجمعية العامة على مشروع القرار بكامله ، أود ان اذكر ان تصويتا منفصلا قد طلب بالنسبة للفقرة (٣) : لقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل .

الموافقون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجنتين ، اسبانيا ، استراليا ، اكوادور ، البانيا ، المانيا (جمهورية ـ الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواى ، اوغندا ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، باراغواى ، بربادوس ، بنما ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ، بولندا ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، جامايكا ، الجزائر ، جزر البهاما ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سرى لانكا ، السلفادور ، سنغافوره ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، السويد ، الصومال ، الصين ، عمان ، غابون ، غامبيا ، غانا ، غرينادا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا ـ بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، فيجي ، قبرص ، قطر ، كمبوديا ، كندا ، كوبا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، كومورو ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ليسوتو ، مالطه ، مالي ، مدغشقر ، مصر ، المكسيك ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، منغوليا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، الهند ، هنغاريا ، هولندا ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : تركيا ، سيراليون .

Digitized by UNOG LIBRARY

الممتنعون: الاردن ، اسرائيل ، ايران ، باكستان ، البحرين ، تونس ، شيلي ، الكويت ، ماليزيا ، المغرب ، المملكة العربية السعودية ، موريتانيا ، الولايات المتحدة الامريكية .

ووفق على الفقرة (٣) بأغلبية ١١١ صوتا مقابل صوتين وامتناع ١٣ عن التصويت . *

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : والآن ، تجرى الجمعية التصويت على مشروع القرار بكامله . لقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل .

الموافقون: اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجنتين ، اسبانيا ، استراليا ، افغانستان ، اكوادور ، البانيا ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواى ، اوغندا ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، باراغواى ، بربادوس ، بنما ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ، بولندا ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جزر البهاما ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سرى لانكا ، السلفادور ، سنغافوره ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، السويد ، سيراليون ، الصومال ، الصين ، عمان ، غابون ، غانا ، غرينادا ،

---

* وبعد ذلك ابلغت وفود كل من افغانستان ، وسيراليون وقطر الامانة العامة بأنها كانت تنوى الامتناع عن التصويت .

Digitized by UNOG LIBRARY

غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا ـ بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، فيجي ، قبرص ، قطر ، كمبوديا ، كندا ، كوبا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، كومورو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ليسوتو ، مالطه ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المكسيك ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، منغوليا ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، الهند ، هنغاريا ، هولندا ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : تركيا .

الممتنعون : الاردن ، اسرائيل ، ايران ، باكستان ، شيلي ، غامبيا ، المغرب ، المملكة العربية السعودية ، الولايات المتحدة الامريكية .

ووفق على مشروع القرار بأغلبية ١١٧ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع ٩ عن التصويت.

[قرار ٣٣٩٨ (د ـ ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : سوف اعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم بعد التصويت .

السيد صندبرج (السويد) (الكلمة بالانجليزية) : في رأى وفد السويد ، هناك ثلاث مشاكل رئيسية لها اهمية قصوى في الجهود التي بذلت من اجل تحقيق سلم دائم في قبرص. أولا ، مسألة انسحاب القوات ، ثانيا ، مسألة حل المشكلة بالنسبة للاشخاص المفقودين . ثالثا ، مسألة التوصل الى حل يقوم على اساس المفاوضات ، وحلا سلميا للمشاكل الانسانية ، والعسكرية ، والسياسية ، آخذين في الاعتبار الحقوق الاساسية ، والمشروعة للطائفتين .

لقد صوتت السويد لصالح مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/L.775 ، لأن هذا القرار ، في رأينا ، يعكس بحق وجهة نظرنا حول هذه المشاكل الاساسية . ان السويد لمدركة تماما للعلاقات الموجودة بين القرار الذى صدر عن الجمعية العامة ، والقرار السابق ، وانها ، مع ذلك ، تود أن

Digitized by UNOG LIBRARY

تفسر تصويتها لتعبر عن قلقها لوجود القوات التركية في قبرص . وباسم حكومتي ، أود ان اعبر عن املنا في ان حكومة تركيا سوف تتخذ الخطوات اللازمة في القريب العاجل لسحب قواتها من قبرص .

السيد بشارة (الكويت) (الكلمة بالانجليزية) : لقد صوت وفد الكويت مؤيدا لمشروع القرار A/L.775 ، لسبب بسيط ، هو ان هذا المشووع يؤكد المبادئ التي تلتزم بها بلادى بقوة . اننا نؤمن بالحفاظ على سلامة اراضي ، واستقلال ، وعدم انحياز قبرص ، كما اننا نؤمن أن القوات الاجنبية ينبغي ان تنسحب في النهاية من قبرص . ان هذا القرار الذى تم اقراره الآن يشجع الحوار بين الطائفتين ، وهو مبدأ نشجعه ، وننادى به ، ونؤمن به . لا يمكن ان تكون هناك أية تسوية ، دون ان تكون هناك مباحثات بين الطائفتين على قدم المساواة .

ان وفد بلادى كان يفضل ، بالفعل ، ان يرى الفقرة الثالثة من المنطوق قد وردت بأسلوب يربط انسحاب القوات المسلحة الاجنبية ، بالتوصل الى تسوية مقبولة من الطرفين . ان وفد الكويت يفهم ، مع ذلك ، ان هذه المطالبة بانسحاب القوات الاجنبية ، ليست مستقلة عن التسوية النهائية ، التي يمكن ان نتوصل اليها في النهاية ، من خلال اتفاق مقبول من الطرفين ، يستند — وينبغي ان نصر على ذلك — على المساواة بين الطائفتين الموجودتين في جمهورية قبرص .

السيد هارى (استراليا) (الكلمة بالانجليزية) : ان وفد بلادى يود أن يتقدم بتعليل موجز للتصويت في هذا الوقت المتأخر ، لسبب بسيط ، هو أن الشعب الاسترالي يشعر بتعاطف كبير مع شعب قبرص ، ولقد رحبنا بالعديد منهم في بلدنا ، كما اننا اعضاء ، وزملاء في الكومنولث . لقد اسهمت استراليا ، ولسوف تواصل الاسهام ، في قوات الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص .

لقد رحب وفد استراليا في العام الماضي بحرارة بالاقرار الاجماعي للقرار ٣٢١٢ (د — ٢٩) بشأن قضية قبرص ، ولعل السادة المندوبين يذكرون ان القرار ٣٢١٢ (د — ٢٩) أعطى اولوية قصوى لاستمرار ، ومواصلة المفاوضات ، والاتصالات التي كانت تحدث حينئذ بين ممثلي الطائفتين في قبرص . لقد اسعدنا ان نرى ، انه بمساعدة الامين العام ، قد تم اجراء مناقشات بين الطائفتين في الفترة التي اعقبت القرار ٣٢١٢ (د — ٢٩) . وأود ان اغتنم هذه المناسبة ، لكي اشيد ، بصفة خاصة ، بالامين العام على جهوده التي بذلها لجمع الطائفتين على مائدة المفاوضات . ومن

Digitized by UNOG LIBRARY

ثم ، فانه من المحزن بالنسبة لنا ان نعرف ان المباحثات قد انهارت منذ شهرين مضيا هنا في نيويورك . وفي ضوء هذا التطور ، فان مشروع القرار الذى اقرته الجمعية العامة الآن ، يؤكد على أهمية استئناف المباحثات بين الطائفتين . ان هذا من وجهة نظرنا يعتبر اللب الحقيقي للقرار .

وعلى اى حال ، فان وفد بلادى قد ايد القرار لكي يوضح ان استراليا تود ان ترى حلولا لكل المشكلات المعلقة في قبرص ، وتتطلع الى استئناف المباحثات بين الطائفتين ، على اساس انها افضل سبيل لايجاد تلك الحلول .

Digitized by UNOG LIBRARY

اننا نناشد بشدة كلا الجانبين ، أن يستأنفا المباحثات ، وأن يتجنبا أى اجراء ، أو أيـــة اعلانات يمكن أن تعوق تقدمهما . وانني أؤكد لجميع الاطراف ، أن هدفنا الوحيد هو أن نـــــرى الفرقة في قبرص قد انتهت ، والجروح قد التأمت ، وأصبح شعبها كله قادرا على أن يعيش حياته فـي سلم وأمن .

السيد شيرر (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانجليزية) : ان الولايـــات المتحدة الامريكية ، تأسف للغاية ، لأن الجمعية العامة لم تتمكن من التوصل الى قرار مقبول ، بشأن قبرص ، من كل الاطراف المعنية . اننا نعتقد أن مثل هذا القرار كان يمكن أن يوفر أساسا مناسبا للتفاوض بشأن تسوية قضية قبرص . وحيث أنه لم يكن هناك قرار مقبول من كل الاطراف المعنية ، لذلك فاننا امتنعنا عن التصويت على مشروع القرار A/L.775 ، ومع ذلك ، فاننا نلاحظ أن هذا القـــرار ، الذى تم اقراره اليوم ، يشير الى قرار الجمعية العامة ٣٢١٢ (د ـ ٢٩) . وبمقتضي هذا القرار ، وبمقتضى قرارى مجلس الامن ٣٧٠ (١٩٧٥) و ٣٦٧ (١٩٧٥) ، فان الامين العام ماتزال لديـــه صلاحيات من كلا الجهازين ، ليواصل مساعيه الحميدة بين الطرفين ، وبصفة خاصة ، أن يشجـــع الطائفتين على اجراء مباحثاتهما . اننا نرجو مخلصين ـ ونستحث ـ مندوبي الطائفتين التعاون بصورة كاملة ، وفعالة ، مع الامين العام للتوصل الى تسوية عادلة لقضية قبرص . وقد طلبت أيضـــا الأمم المتحدة ، مثل هذه التسوية وهذا أمر مرغوب فيه بصورة كاملة من قبل الشعب الامريكي ، وقـــد انتظرناها طويلا ، كما انتظرها شعب قبرص طويلا .

السيد ستافروبولوس (اليونان) (الكلمة بالانجليزية) : أود أن أتوجه بالشكر الى وفود الجزائر ، وغيانا ، والهند ، ومالي ، ويوغوسلافيا ، والارجنتين وكينيا على الجهود الـــــتي بذلتها للتوصل الى شيء مقبول من الجميع . انه لم يكن بالأمر السهل ، ولكنه مقبول لنا على الاقل ، وممكن للآخرين ، لان فيه كل المكونات التي ينبغي أن تدخل في هذا القرار ، اذا كنا نأمل التوصل الى تسوية عادلة ، وانني ممتن لهم كثيرا .

لقد لاحظت أن هناك صوتا واحدا معارضا . لقد كان صوت تركيا . حسنا ، أنا آســف . ربما كان ينبغي عليها أن تصوت لصالحه . ولكن هذا لا يهم حقيقة ، لأنها صوتت في العام الماضي

Digitized by UNOG LIBRARY

لصالحه ، ولكنها تصرفت ضده ، ولذلك فما هو الفارق ؟ انني مازلت آمل ازاء معارضتها هـــذا العام أن تتصرف عكس ما صوتت ــ أي تحتفظ بموقفها .

وأود أن أصحح خطأ في المحاضر ، ولا أجزم ان كان ذلك هو خطأ من محرري المحاضـر، أو ربما يكون خطئي . تقول المحاضر أن السيد دنكتاش :

"... ليس رئيس الحكومة ، أو لسوء الحظ ، ليس هو نائب الرئيس . ربما كان يـود أن يكون ذلك ، ولكنه ليس كذلك . واذا أراد أن يكون ، فينبغي أن يسير في الاجـــراء السليم". (الجلسة ٢٤١١ ، صفحة ١١).

هناك اذن ثلاث كلمات فقط سقطت ، ان ما قلته كان واضحا ، ولكن ماورد في المحاضر كان عكس ماقلت تماما . لقد قلت ، وسأقرأ ذلك للجمعية : " ان السيد دنكتاش ليس رئيس الحكومة ، أو لسوء الحظ، هل هو هنا كنائب لرئيس الجمهورية "؟ ــ وأنا أكرر : " هل هو هنا كنائب لرئيس الجمهورية ؟ " هـذه هي الكلمات الثلاث الناقصة ، ربما كان ذلك ، ولكنه ليس كذلك ، واذا أراد أن يكون فينبغي عليه أن يتبع الاجراءات السليمة .

انني أعني شيئا بسيطا ، ليست لديه أوراق تفويض . ويمكن أن يكون لديه ذلك . واذا أراد أن يكون لديه ، فينبغي أن نكون قد وجدنا طريقة لوضعه في أوراق التفويض ، وكان يمكن أن يظهـر كنائب لرئيس جمهورية قبرص ، ولكنه لم يطلب ذلك اطلاقا ، وبالنسبة لنا . من الناحية الدستوريـة، فهو ما يزال نائبا لرئيس جمهورية قبرص . وعندما يريد أن يستعمله ، فان حكومة قبرص قد تتمكن مـن قبول طلبه هذا .

وقبل أن أترك المنصة ، أود أن اشير الى شيء غريب حدث هذه الليلة ، وهو نادرا ما يحدث، أن نجد وفدا واحدا ، وهو وفد دولة ذات سيادة يتحدث بهذه الطريقة ــ وهو ماسوف يثبتـــه المحضر ــ ذلك أن هذا الوفد تكلم الليلة عن ممثل لدولة أخـرى .

انني لن أرد على مثل هذه اللغة ، والتفكير ، سوى أن أقرر بعض أشياء عامة . انني لا أرد على هجوم شخصي . انني أرد على أمور عامة ، وهذا أجدى . أولا ، بالامس ، توجهت بنـداء الى ذلك الوفد ، كي يسحب اقتراحه ، وجاء الممثل وقال : انه بحثه ، ولكنه يرفضه . حسنا ، خطأ من هذا ؟ هل أنا الذى رفضته ؟ هو الذى رفضه . لماذا لم يقل هذا ضد نفسه ؟

Digitized by UNOG LIBRARY

انني آسف لهذا . ثم تحدث أيضا بصورة فيها تعصب . ولكنني لست متعصبا ، انني رجل عجوز على أى حال ، ولكنني أحد هؤلاء المتعصبين ، مع متعصب قديم يسمى كمال أتاتورك ، ضمن الصداقة بين تركيا واليونان . دع المتعصبين في تركيا يضمنون نفس الشيء ، وسوف يجدون أحدث ، وأقدم المتعصبين لليونان ، على استعداد لعمل ذلك . اننا نحن اليونانيين لا نريد شيئا سوى السلم . هل يمكن أن تقول تركيا نفس القول ؟ اذا كان يمكنها قول ذلك — حسنا . وبذلك لن يكون هناك تعصب ، ولكن صداقة ، وآمل أن تكون كذلك .

السيد آخوند (باكستان) (الكلمة بالانجليزية) : لقد عبر وفد بلادى عن موقفه بالنسبة لجوهر مسألة قبرص ، حين تحدثنا هنا خلال المناقشة العامة حول هذا الموضوع . لقد أعرب وفد بلادى عن وجهة نظره ، التي شاركه فيها الكثيرون ، وربما عالميا ، على أنه من الضرورى التوصل الى تفاهم بين الطائفتين القبرصيتين ، وسوف يكون ذلك ممكنا للوصول الى حل دائم للمشكلة القبرصية ، ولصالح شعبها .

ويعتقد وفد بلادى ، مع ذلك ، أن النقطة الرئيسية بالنسبة لمناقشة قضية قبرص ، في اطار الامم المتحدة ، والمحافل الدولية الاخرى ، تكمن في ايجاد وسائل للتوصل الى طرق لايجاد مفاوضات ذات مغزى ، وبناءة بين الطائفتين على اساس الظروف التي تضمن نجاحها . واننا لسعداء أن نرى مع ذلك ، الفقرة ٥ من القرار الذى أقرته الجمعية العامة الآن ، وهو ينادى بالبدء في مفاوضات مباشرة ، ذات مغزى ، وبناءة .

ومن المفهوم ضمنا أنه في اسلوب تناول هذه المشكلة ، من الضرورى ، معاملة ممثلي الطائفتين على قدم المساواة . ان القرار الذى صدر في العام الماضي ، والذى صدر ، وأذكّر ، لقد صدر باتفاق الرأى ، يعترف بأهمية هذه النقطة التى أشرت اليها ، وكما نعرف جميعا ، في الدورة الرابعة للمحادثات التي عقدت تحت رعاية الامين العام ، فان قادة الطائفتين التركية واليونانية في قبرص ، قد اشتركا فيها على قدم المساواة .

Digitized by UNOG LIBRARY

انه من المؤسف ، أنه ظهر كنتيجة لشغرة اجرائية ، أن السيد ممثل الطائفة القبرصية التركية لم يتمكن من ابداء وجهة نظره امام الجمعية العامة ، اننا نشعر ، وما زلنا نشعر أن المسائل ذات الطبيعة الاجرائية والقانونية يجب أن تأخذ مكانة ثانوية في اطار هذه المسائل التي تقوم على اساس العدالة .

ان وفد بلادى يرى ، أنه رغم الطابع المعقد الذى يكمن في قضية قبرص ، فان مواقف الطائفتين ليس من المستحيل التوفيق بينها . ولذلك فاننا لا ننوى أن نقلل أو أن نستهين من الجهود التي بذلها مقدمو مشروع القرار الذى صدر الآن للتوصل الى حل وسط . بل على العكس من ذلك فاننا نقدر هذه الجهود التي بذلوها والروح التي حدتهم الى تقديم مشروعهم ،ان نتيجة التصويت قد اثبتت مع ذلك ، انه عكس ما حدث في العام الماضي ، فان القرار قد فشل في أن يقرب بين الطائفتين ، ولا بد لهذا الحل الوسط أن يكون مقبولا من الطائفتين .

ولكن من المؤسف ، أن باكستان رغم انها لا تعترض على الهدف العام لهذا القرار فانها لم تتمكن من تأييده . وما يزال وفد بلادى يأمل الآن ، وبعد أن انتهت المناقشة هنا ،أن ترتفع الاطراف فوق مستوى الخلافات التي تثار في مثل هذه المناقشات ، وأن تتمكن من استئناف المباحثات ، بمساعدة الأمين العام ، وبالمساعي الطيبة لجميع الاصدقاء في هذه الجمعية ،للتوصل الى حل سلمي وعادل ومشرف للجميع .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : الكلمة للسيد ممثل قبرص .

السيد خريستوفيدس (قبرص) (الكلمة بالانجليزية) : لا أعتقد أنه من الضرورى أو من الملائم في هذه الساعة المتأخرة ، أن أرد على الاتهامات الخاطئة ، والمساومات والتهديدات الواضحة التي وجهت لوفد بلادى من قبل ممثل تركيا تحت غطاء " تعليله للتصويت ". وسوف أقول فقط ان الموقف الذى أبداه اليوم ممثل تركيا ، مثالا مؤسفا عانى منه شعب قبرص تحت الوجود الصلف والعدواني للقوات التركية في قبرص . وبالنسبة لنا فانه يكفي أن المجتمع الدولي قد اعترف بعدالة قضيتنا وايدت الدول موقفنا .

ان وفد بلادى ، وأنا شخصيا ، نأمل في هذه المرحلة ، أن نكرر علانية شكرنا وامتناننا لرئيس وأعضاء مجموعة الاتصال على الجهود ، والصبر والمثابرة التي أبدوها في مواجهة الصعوبات

Digitized by UNOG LIBRARY

وفي قيامهم بالدور الدقيق الذى عهد به اليهم من مجموعة دول عدم الانحياز . انهم يعبرون عن ضمير وحسن نية دول عدم الانحياز تجاه قبرص ، وقبرص تنتمي الى حركة عدم الانحياز ، وقد شعرت دائما بالفخر لهذا . ان حكومتي تحترم وجهات النظر التي عبر عنها من قبل الوفود في اطار مناقشة موضوع قضية قبرص ، بحيث يمكن لوجهات النظر هذه أن تؤدى الى تدعيم مبادئ عدم الانحياز في قبرص . وبهذه الروح فقط انتظرنا ودرسنا مشروع القرار الذى صيغ بحماس ونشاط من قبل مجموعة الاتصال .

آخذين في الاعتبار وجهات نظر مجموعة عدم الانحياز الواضحة بالنسبة لقبرص والتي وردت في اعلان ليما ، ونظرا لان قبرص سوف تستفيد من القرارات ، التي دون تضحية بالمبادئ ، سوف تكون لها قيمتها ، وسوف تأخذ في الاعتبار حساسية ووجهات نظر الدول الشقيقة العديدة وتعبر بالتالي عن اتفاق الرأى بالنسبة للغالبية العظمى للدول الاعضاء ، وتشجع الوزن المعنوى والحقيقي لقبرص ، فقد قررنا أن نقبل مشروع القرار الذى قامت بصياغته مجموعة الاتصال والتي وافقت عليه الجمعية العامة بأغلبية كبيرة .

وأننا نأمل فقط ، أن هذا التعبير الجوهرى ، عن رغبة الجمعية الدولية ، عن طريق تدعيم قرار العام الماضي ٣٢١٢ (د — ٢٩) سوف يطبق من قبل تركيا . في العام الماضي فان مشروع القرار ٣٢١٢ (د — ٢٩) قد ووفق عليه بالاجماع ، بل وان تركيا ذاتها قد أضافت تصويتها الايجابي لهذا القرار ، وحاول ممثل تركيا في تعليله لتصويته أن ينكر تصويت تركيا ، وأن يتحدث عن تطبيق بعض اجزاء هذا القرار بشرط التوصل الى نتيجة في المفاوضات .

وهذا في رأينا يفسر ، لماذا في هذا العام ، حاول مقدمو مشروع القرار بعناية كافية لا أن يؤكدوا على القرار ٣٢١٢ (د — ٢٩) عن طريق التأكيد على الحاجة العاجلة الى تطبيقه في كافة اجزائه فحسب ، ولكنهم لتحقيق هذا الغرض طلبوا الانسحاب دون تأخير لكافة القوات العسكرية والوجود العسكرى الأجنبي من جمهورية قبرص .

ونحن نعرب عن امتناننا ، لان هذه الجمعية ، بموافقتنا بهذه الاغلبية على مشروع القرار ، قد حددت ، وبحق ، العقبة الرئيسية امام تطبيق قرارات الامم المتحدة في قبرص ، وهي وجود القوات الاجنبية في قبرص . وعلاوة على ذلك ، اعترفت بأن هناك تأخيرا ايضا في تطبيق القرار

Digitized by UNOG LIBRARY

٣٢١٢ (د - ٢٩) وبالتالي طالبت بهذا الانسحاب دون أى تأخير . ونأمل ألا نكون بحاجة في العام القادم الى تكرار " دون تأخير " والتفكير في اتخاذ اجراءات اخرى لضمان الاحترام الكامل لقرارات الأمم المتحدة ، دون تأخير .

كذلك فاننا نرحب بتأكيد الجمعية العامة لرغبتها ، انه بالنسبة لكافة اللاجئين الذين يودون العودة ، أن تيسر عودتهم الى بلادهم ، وذلك نظرا لتأخر احترام هذا الجانب من القرار لمدة اثنى عشر شهرا . وبتصويت هذا العام فان الجمعية العامة ، تدعو كافة الاطراف لاتخاذ الاجراءات العاجلة لتطبيق هذا .

ان وجهات نظر وفد جمهورية قبرص ، فيما يتعلق بما يسمى بالمفاوضات ذات الطابع الدستورى حول قضية قبرص والتي اثبتت انها غير مثمرة رغم كل جهود الامين العام ، قد عبر عنها خلال هذه المناقشات بصورة كاملة ، وانه عن طريق تطبيق هذا القرار ، وبصفة خاصة ، هذا الجزء من القرار الذى يطلب انسحاب كافة القوات من قبرص ، فان مثل هذه المفاوضات ، يمكن أن تستأنف بصورة بناءة ، بل والمهم أن تتم بحرية .

وهناك كلمة اخيرة حول محاولة تغيير الهيكل الديموغرافي لقبرص . فمن بين الاعمال التعسفية التي تمت من جانب واحد في قبرص ، فان هذه المحاولة يمكن ان تكون أعظم العوائق في طريق محادثات بناءة ، وفي طريق البحث عن حل مقبول من الجانبين ، من القبارصة اليونانيين ومن القبارصة الاتراك ، من أجل التوصل الى تسوية سياسية . ان مثل هذه المحاولة قد تحدث ، كى تمنع الرجوع في الاوضاع القائمة في قبرص الآن .

Digitized by UNOG LIBRARY

وبهذه الروح ، فان حكومة جمهورية قبرص تقبل هذا القرار ، الذى صدر الان من قبل الجمعية العامة .

ان حكومتي ، وشعب قبرص ، الذى طالت معاناته ، يعبران عن امتنانهما للجمعية العامة ، للاستجابة البناءة الايجابية لمناشدتنا انقاذ استقلال ، وسيادة ، وسلامة الاراضي ، وعدم انحياز قبرص . ونود ان نعبر مرة اخرى عن امتنانا العميق لاعضاء مجموعة الاتصال ، على الجهود التي لا تكل لمساعدة قبرص ، وان نشكر كل الذين تحدثوا خلال المناقشة . ونود ان نقدم الشكر على الاغلبية الساحقة التي ايدت بصورة بليغة ، وحماسية ، وبعبارات مؤثرة ، ثم بأصواتها قضية قبرص وشعبها ، وجاهدت في المساعدة على البحث عن حل عادل وسلمي لمشكلة قبرص .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : ادعو السيد مندوب الجمهورية العربية السورية للكلام .

السيد سباهي (الجمهورية العربية السورية) : سيدى الرئيس ، ان وفد الجمهورية العربية السورية ، قد صوت الى جانب القرار (A/L.775and Add.1) الذى جاءت تسميته بأنه مشروع قرار لدول عدم الانحياز .

وفي هذا الموقف ، نود ان نوضح ، ان مفهومنا في هذا ينصب على الفقرة الثانية من الصيغة التنفيذية للقرار ، التي تشدد على احترام سيادة جمهورية قبرص ، واستقلالها ، ووحدة اراضيها ، وعدم انحيازها ، وعدم التدخل بأى من الاشكال في شؤونها الداخلية التي تعود اليها .

ان هذا الموقف يتطلب ايضا تنفيذ الفقرة التنفيذية الثالثة ، التي تشترط انسحاب القوات الاجنبية ، وجميع العناصر الاجنبية التي تضمها دون اى تأخير .

وفضلا عن ذلك ، فان هذا القرار يدعو الى التفاوض الفورى للوصول الى حل يقبله المجتمعان القبرصيان التركي واليوناني ، وهذا ما يؤيده وفد بلادى .

وفضلا عن ذلك فانه يتجاوب ، في مجموعه مع الموقف ، الذى سبق للسيد وزير خارجية الجمهورية العربية السورية ، ان شرحه في خطابه الذى القاه من على هذا المنبر بتاريخ ٣٠ ايلول/سبتمبر ١٩٧٥ في الجمعية العامة عندما تحدث عن المشكلة القبرصية .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : بهذا يختتم نظر الجمعية العامة للبند ١٢٥ قضية قبرص الوارد على جدول اعمال جلسة بعد الظهر .

رفعت الجلسة عند الساعة ١٩/١٥

Digitized by UNOG LIBRARY